المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
المجلد٥- العدد٢- ٢٠١٩، ص١١٧ – ص١٤٣
https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2019.5.2.3

رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس[١]

نائل محمد إبراهيم قرقز
أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة القصيم
dr.nail196833@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. فقد تكونت العينة من جميع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ عددهم (٣٧٧) عضو هيئة تدريس خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م. تم توزيع (٢٢٩) استبانة واسترجع منها (١٦٥) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (٩٢) فقرة موزعة على أحد عشر مجالاً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت كبيرة وفي المجالات الآتية: (الرسالة والغاية والأهداف، إدارة البرامج الأكاديمية، إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية، التعلم والتعليم، إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، مصادر التعلم، عمليات التوظيف)، بينما كانت متوسطة في المجالات الآتية: (المرافق والتجهيزات، التخطيط والإدارة المالية، البحث العلمي، العلاقات مع المجتمع). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس وفي جميع المجالات باستثناء مجال الرسالة والغايات والأهداف، ومجال إدارة ضمان الجودة البرامج الأكاديمية وجاءت لصالح (الإناث)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية باستثناء المجالات الآتية (إدارة البرامج الأكاديمية، إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية، التعلم والتعليم، إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، عمليات التوظيف) وجاءت لصالح (أستاذ مشارك، وأستاذ مساعد). وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: تطوير تطبيق المعايير التي حصلت على درجة متوسطة، إجراء دراسات مستقلة للمقارنة بين جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ومثليتها في الكليات الشرعية في الجامعات الأخرى المحلية والعربية والعالمية.

الكلمات المفتاحية: معايير ضمان الجودة، البرامج الأكاديمية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم.

المقدمة:

يعد التعليم العالي وسيلة لتقدم ورفاهية المجتمعات، ورقيها وتطورها؛ فالجامعات مؤسسات علمية، وتربوية ذات مستويات رفيعة، تتركز مهامها الرئيسة في إعداد الكوادر المؤهلة؛ لتبوء مراكز قيادية في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع وإعداد البحوث النظرية والتطبيقية التي تتطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع، من أجل خدمته من خلال أنشطة علمية متعددة، ومختلفة لتكون على اتصال مستمر به فيتحسن تطويره من خلالها.

تعد قضية ضمان الجودة للجامعات من القضايا المهمة والملحة في الوقت الحاضر وفي ظل ما فرضه الواقع المعاصر والتوقعات المستقبلية التي تتجه جميعاً باتجاه العولمة وما نتج عنها من ظاهرة التنافسية والانفتاح العالمي في كافة المجالات، وخاصة في ظل ثورة المعلومات والاتصالات. إن كل ذلك أصبح لزاماً على الجامعات السعودية القيام بمراجعة برامجها الأكاديمية بشكل دوري والتحقق من جودة مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها. حيث أن الاهتمام بضمان جودة البرامج الأكاديمية يعد الدعامة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

تعد المملكة العربية السعودية من الدول العربية السباقة إلى تبني ضمان الجودة في جامعاتها وما تقدمه للطلاب من برامج أكاديمية. تعود بدايات ضمان الجودة في المملكة العربية السعودية إلى عام ٢٠٠٣م، وذلك عند إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وتتمتع هذه الهيئة بالاستقلالية المالية والإدارية تحت إشراف مجلس التعليم العالي. وتعنى هذه الهيئة بمتابعة شؤون الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي فوق الثانوي ما عدا التعليم العسكري. ويكمن الهدف من وراء إنشاء هذه الهيئة في قيامها بمسؤولية وضع المعايير القياسية لمؤسسات التعليم العالي وبرامجها التعليمية كافة بما فيها برامج الدراسات العليا، ومن ثم تقويمها واعتمادها شريطة أن تستوفي معايير الجودة المطلوبة. وفي سبيل ذلك أصدرت

[١] يتقدم الباحث بجزيل الشكر لجامعة القصيم ممثلة بعمادة البحث العلمي على دعمها المادي لهذا البحث تحت رقم (٣٢٩٣) خلال السنة الجامعية ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م".

الهيئة دليل "معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج مؤسسات التعليم العال"، وقد شملت المعايير التي وضعتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لضمان جودة المؤسسات والبرامج التعليمية أحد عشر معيارً، هي: المعيار الأول: الرسالة والغايات والأهداف، المعيار الثاني: إدارة البرامج، المعيار الثالث: إدارة ضمان جودة البرامج، المعيار الرابع: التعلم والتعليم، المعيار الخامس: إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، المعيار السادس: مصادر التعلم، المعيار السابع: المرافق والتجهيزات، المعيار الثامن: التخطيط والإدارة المالية، المعيار التاسع: عمليات التوظيف، المعيار العاشر: البحث العلمي، المعيار الحادي عشر: العلاقات مع المجتمع (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ،٢٠١١) .

وحيث أن جامعة القصيم من الجامعات السعودية الناشئة، والتي يوجد فيها (٢٣) كلية موزعة على عدد من المحافظات في منطقة القصيم، ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت موضوع ضمان الجودة على مستوى الجامعة، وكذلك تحقيقاً لكثير من التوصيات التي تمخضت عنها الكثير من الدراسات السابقة والمؤتمرات المحلية والعربية في مجال التعليم العالي مثل: المؤتمر الثاني للجودة في التعليم العالي عام ٢٠٠٩م، والمؤتمر العربي الدولي السابع لضمان جودة التعليم العالي عام ٢٠١٧م، ودراسة الغزو والقرعان (٢٠١٧)؛ ودراسة نصيرات (٢٠١٧)؛ ودراسة أبو هاشم (٢٠١٦)؛ ودراسة (Al- Homoud, Said, 2016)؛ ودراسة آل سفران (٢٠١٥)؛ ودراسة حمادنة (٢٠١٤) ؛ ودراسة آل الفهيد (٢٠١٢) والتي أكدت جميعها على ضرورة الأخذ بمفهوم ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية وتقويمها، وكذلك التوصية بإجراء المزيد من الدراسات حول ضمان جودة البرامج الأكاديمية.

ونظراً لكون البحث قد عمل في لجنة الجودة في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، ورغبة منه في المشاركة في تطوير البرامج الأكاديمية في الكلية، لذا قام بإجراء هذه الدراسة بعنوان "درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس".

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في تحديدهم لدرجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم تعزى لمغير الجنس، والرتبة الأكاديمية؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى أهم معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية والخطوات التي ينبغي للجامعات إتباعها لضمان جودة برامجها الأكاديمية.
٢. التعرف إلى تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تحديد درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم.
٣. تحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم تعزى لمتغير الجنس ، والرتبة الأكاديمية.
٤. تقديم الاقتراحات والتوصيات لزيادة فعالية تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

١. تناولها موضوعا مهما ألا وهو معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة في جامعة القصيم.
٢. تعد الدراسة الحالية إضافة للمكتبة العلمية من خلال تسليطها الضوء على جودة البرامج الأكاديمية.
٣. تقديم التوصيات والمقترحات للاستفادة منها في تحسين جودة هذه البرامج بما يتلاءم واحتياجات سوق العمل.

حدود الدراسة

تقتصر حدود الدراسة الحالية وإمكانية تعميم نتائجها على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على التعرف على درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم في ضوء أحد عشر مجالاً، هي: (الرسالة والغايات والأهداف، إدارة البرامج، إدارة ضمان جودة البرامج، التعلم والتعليم،

إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، مصادر التعلم، المرافق والتجهيزات، التخطيط والإدارة المالية، عمليات التوظيف، البحث العلمي، العلاقات مع المجتمع).

الحدود المكانية: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، وممن هم برتبة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، معيد).

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المصطلحات التالية:

- **درجة توفر:** هي الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من استجابات عينة الدراسة حول فقرات الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.
- **المعايير**: مجموعة المتطلبات والمواصفات والمبادئ التوجيهية التي يمكن استخدامها؛ لضمان أن المواد، والمنتجات، والعمليات صالحة لأغراضها (ISO, 2017).
- **معايير ضمان الجودة**: هي مجموعة المواصفات اللازمة للتعليم العالي والجامعي الجيد الذي يمكن قبوله؛ لضمان جودته، وزيادة فعاليته على المنافسة في الساحات التربوية العالمية (الحاج وآخرون، ٢٠١١، ١٥). ويقصد بها في هذه الدراسة بيان المستوى المتوقع المقبول لجودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، والذي قررته الجهة المانحة للاعتماد بشأن درجة أو ناتج معين، يراد الوصول إليه ولا يقل عن الحد الأدنى للمعيار القياسي.
- **البرامج الأكاديمية**: يقصد بها في هذه الدراسة جميع البرامج الأكاديمية في جامعة القصيم في التخصصات الشرعية.
- **جامعة القصيم**: هي جامعة سعودية عامة، موقعها في منطقة القصيم تمنح درجة البكالوريوس والدبلوم والماجستير والدكتوراه وفق الدراسة المنتظمة.

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

مفهوم ضمان جودة البرامج الأكاديمية

تسعى المؤسسات التعليمية الشرعية بجميع مستوياتها إلى تطوير التعليم بشكل مستمر من خلال الاستفادة من المنجزات الجديدة المفيدة والنافعة، وتعتبر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من المداخل التنظيمية الحديثة للارتقاء بالتعليم العام والعالي ، ورغم أن مصطلح الجودة، أو الجودة الشاملة أو ضمان الجودة قد اقترن في الوقت الحاضر بالفكر الغربي بمدارسه المختلفة وهناك رواد في هذا المجال وضعوا المبادئ والنماذج والأسس والمعايير التي تعمل على أساسها الهيئات العالمية والإقليمية والمحلية. إلا أن تعبير الجودة ليس غريبا عن نصوص الكتاب والسنة، فقد ورد بألفاظ أخرى كالإبداع والإتقان والإحسان ويقول الله سبحانه وتعالى:" **إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً "(سورة الكهف:٧)**، **وقوله تعالى: " وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" (سورة البقرة :١٩٥)**. ففي هذه الآية الكريمة أمر بالإحسان والتحسين المستمر بصورة تشمل جوانب الحياة كلها، والعبرة بالكيف لا بالكم، والعملية التعليمية تتطلب تجويد كل عناصرها ، وإحسان العمل في ميادين التعليم من خلال تحقيق جودة التعليم كمقصد شرعي يأمر به الإسلام، وذلك من خلال بعض الإجراءات مثل: تحسين فاعلية العملية التعليمية، والعمل ضمن الشروط والضوابط والمعايير المحددة من قبل مؤسسات وهيئات محلية وإقليمية ودولية، بهدف تقليل الأخطاء، والخروج بنواتج تعليمية يتوفر فيها الإحسان والإتقان كما أمرنا محمد صلى الله عليه وسلم: " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (الألباني، ١٩٨٨، ٣٨٤). ويعتبر مفهوم ضمان الجودة من أكثر المفاهيم جدلاً، فمعنى ضمان الجودة يمكن تناوله بلا حدود؛ نظر لعدم وجود اتفاق أو رأي موحد حوله، حيث أن هناك مفاهيم عديدة لضمان الجودة، وقبل التعرف على مفهوم ضمان الجودة لا بد من التعرف على المفاهيم والمفردات ذات العلاقة به وهي الجودة، وإدارة الجودة الشاملة، والاعتماد الأكاديمي، ومن ثم تعريف ضمان الجودة.

١. مفهوم الجودة:

تعود كلمة الجودة في اللغة العربية إلى الفعل جود، وهي تعني نقيض الرديء، وجاد الشيء جُودة وجَودة أي صار جيداً، وأجدت الشيء فجاد الشيء، والتجويد مثله. ويقال هذا الشيء جيد بين الجُودة والجَودة. وقد جاء جَودة وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل. ويقال: أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله بجود جَودة (ابن منظور، ٢٠٠٤، ٢٥٤)، في حين أن كلمة الجودة (Quality) في اللغة الإنجليزية تعني الكيفية أو النوعية، وكذلك تعني

الامتياز، وأحيانا تعني تلك العلامات أو المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد الشيء أوفهم بنيته (مجيد والزيادات، ٢٠٠٨)، وكذلك تعني مجموعة من الخصائص والمميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من المستفيد (الخطيب والخطيب،٢٠١٠).

أما بالنسبة لمفهوم الجودة في التعليم، فإنها تعني قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق احتياجات المستفيد من المؤسسة التعليمية، ورضاه التام عن المنتج (الخريجين)، وبمعنى آخر فإنها تعني مدى تحقيق أهداف البرامج التعليمية في الخريجين بما يحقق رضا المجتمع بوصفه المستفيد الأول من وجود المؤسسة التعليمية (فرج وحافظ، ٢٠٠٣).

٢. مفهوم إدارة الجودة الشاملة:

تعرف إدارة الجودة الشاملة بأنها مجموعة المبادئ والسياسات والهياكل التنظيمية المتميزة باستخدام كافة الموارد المادية والبشرية المتاحة، بغرض تحسين الأداء والخدمات المقدمة وتحقيق أعلى معيار للأداء والتحقق من مدى تطابق الأداء والخدمات مع المعايير المستهدفة (محفوظ، ٢٠٠٤).

٣. مفهوم الاعتماد الأكاديمي :

يعرف الاعتماد بأنه عملية مراجعة للجودة الخارجية، تستخدم بواسطة التعليم العالي لمراقبة الكليات والجامعات والبرامج الأكاديمية لضمان الجودة وتحسينها (CHEA,2017).

٤. مفهوم ضمان الجودة:

يعرف مصطلح ضمان الجودة بأنه تأدية العمل الصحيح على نحو صحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على الاستفادة بتقويم المستفيد في معرفة مدى تحسن الأداء (داوود، ٢٠١٠).

كما يعرف بأنه جميع السياسات والعمليات الموجهة نحو توفير كل ما يساعد على تحقيق الجودة والمحافظة عليها، والارتقاء بها (الهواشي والربيعي، ٢٠٠٥).

أما بالنسبة لضمان الجودة في التعليم، فإنه يعرف بأنه مجموعة من الأنشطة والإجراءات والمعايير المستخدمة في فحص وتقييم المؤسسات التعليمية والدراسية؛ للتحقق من استيفاء الشروط والمقومات الأكاديمية والتنظيمية والإدارية التي تضمن تحقيق رؤية ورسالة وأهداف هذه المؤسسات في مجالات التعليم والتعلم والبحوث وتطوير المعرفة وخدمة المجتمع، بشكل يتلاءم مع تلك المستويات المتعارف عليها عالميا (مخيمر، ٢٠٠٥). وتجدر الإشارة هنا إلى بيان العلاقة بين ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي؛ حيث يذكر فاضل (٢٠١١) بأن هناك علاقة تبادلية للتأثير والتأثر بين مفهوم ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، ويرجع ذلك إلى أن ضمان الجودة يعنى بعمليات تقويم المدخلات ومراجعتها والمخرجات والعمليات لمؤسسات التعليم العالي وفق معايير محددة للتأكد من مطابقتها للمعايير المعترف بها. أما الاعتماد، فإنه يحتاج الحصول عليه المرور بعمليات لتقويم مستوى جودة البرامج الأكاديمية المختلفة وذلك في ضوء معايير الجودة. وهذا يدل على أن الاعتماد يعد وسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، ويعد نوعاً من أنواع التقويم المؤسسي، ومدخلاً تطويرياً لتحقيق ضمان الجودة (سكر، ٢٠٠٦).

أهداف ضمان جودة البرامج الأكاديمية

لخص حسن (٢٠٠٣) أهداف تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي وبرامجها الأكاديمية بما يلي:

١. ضمان الوضوح والشفافية للبرامج الأكاديمية المقدمة للطلبة في هذه المؤسسات، وتحديد أهداف واضحة ودقيقة لهذه البرامج، والتحقق من توفر الشروط اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بفاعلية من خلال توفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف عليها.
٢. ضمان أن الأنشطة التربوية للبرامج المعتمدة تلبي متطلبات الاعتماد الأكاديمي وتتفق مع المعايير العالمية في التعليم العالي ومتطلبات المهن وكذلك حاجات الجامعات، والطلبة، والدولة، والمجتمع.
٣. تعزيز سمعة البرامج المعتمدة لدى المجتمع الذي يثق بعمليتي التقويم الخارجي والاعتماد الأكاديمي، وكسب دعم وثقة المجتمع بهذه البرامج.
٤. الارتقاء بمستوى الخدمات المهنية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي للمجتمع، بما يضمن تحقيق أقصى استفادة من الموارد والمصادر وصولا إلى مخرجات تعليمية عالية الجودة.
٥. الاستعداد لعملية الاعتماد البرامجي أو التخصصي (BezuidenhoL & Venter, 2007).

ويرى المليجي والبرازي (٢٠١١٠) أن عملية ضمان الجودة تهدف إلى تأكيد الجودة والنوعية في التعليم العالي، ويتطلب ذلك تجويد وتطوير العملية التعليمية بكل عناصرها وأبعادها، كما يحتاج إلى إعادة النظر في فلسفة التعليم العالي، وبنيته، وأسس قبول الطلبة، والتدريس، والتقييم، وإعداد المناهج والمقررات الدراسية، وضرورة ربطها بالحياة الواقعية والمستقبل، كما أن ضمان الجودة يقدم إطاراً مرجعياً للوقوف على الروابط بين البرامج الأكاديمية، والأجهزة الأكاديمية والإدارية لمؤسسات التعليم العالي، حيث تؤدي ضمان الجودة إلى تحسين فعالية نظم التعليم، وفي الوقت نفسه فإن وجود تقييم خارجي لتقييم فاعلية الإدارة الجامعية، سيزيد من كفاءة مؤسسات التعليم العالي وفعاليتها.

معايير ضمان جوة البرامج الأكاديمية

تعد معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية متطلبات الحد الأدنى من معايير الجودة التي يشترط للبرامج الأكاديمية استيفاؤها من أجل إجازاتها واعتمادها بطاقة استيعابية معينة. ولابد من التمييز بين معايير اعتماد البرامج الأكاديمية ومعايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية، إذ أن ضمان جودة التعليم هو فحص إجرائي نظامي للمؤسسة وبرامجها الأكاديمية لقياس المنهجية من حيث مناسبة الترتيبات المخططة لتحقيق أهدافها، والنتائج من حيث ترتيب التحقيقات والإجراءات للنتائج المطلوبة، والتقويم والمراجعة من حيث قيام المؤسسة بالتحسين والتطوير من خلال تقويمها الذاتي للترتيبات والطرق والتنفيذ والنتائج. ويتم التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمي في الجامعات السعودية في ضوء أحد عشر معياراً حددتها حد الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في وثيقة " معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية " ويمكن عرض هذه المعايير على النحو الآتي على النحو الآتي (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠١١):

المعيار الأول: الرسالة والغايات والأهداف (يجب أن تكون رسالة البرنامج متسقة مع رسالة المؤسسة وتدعم تطبيقها على غايات ومتطلبات البرنامج، ويجب أن تحدد بوضوح وبشكل مناسب الأهداف والأولويات الأساسية للبرنامج، وأن تكون مؤثرة في توجيه التخطيط والعمل فيه).

المعيار الثاني: إدارة البرنامج (يجب أن تقوم إدارة البرنامج بقيادة البرنامج قيادة فعالة تعكس توازناً مناسباً بين تحقيق المساءلة أمام كبار المسؤولين بالإدارة العليا والمجلس الإداري الأعلى (مجلس الجامعة أو مجلس الأمناء) للمؤسسة التعليمية التي تقدم البرنامج، وبين تحقيق المرونة التي تسمح بالوفاء بالمتطلبات الخاصة بالبرنامج المعني. ويجب أن تشمل عملية التخطيط للبرنامج إشراك ذوي العلاقة، مثل: (الطلبة، والجهات المهنية، وممثلي الصناعة، وأعضاء هيئة التدريس) في وضع غايات البرنامج وأهدافه ومراجعتها وتعديلها بناء على نتائج المراجعة. وفي البرامج التي تضم قسماً للطلاب وقسماً للطالبات يجب أن تكون الموارد متكافئة في القسمين، ويجب أن يكون هناك اتصال فعال بينهما، ومشاركة كاملة في عمليات التخطيط وصنع القرار في كل منهما. ويجب أن تكون هناك مراقبة دورية لجودة المقررات وجودة البرنامج، وأن تجرى التعديلات اللازمة بناءً على التغذية الراجعة من عملية التقويم، والتطورات في البيئة الخارجية التي تؤثر على البرنامج).

المعيار الثالث: إدارة ضمان جودة البرنامج (يجب أن يقوم أداء أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الموظفين بالبرنامج بشكل دوري، وأن يلتزموا بتحسين أدائهم وتحسين الجودة في البرنامج بشكل عام. ويجب أن تجرى عمليات تقويم للجودة في كل مقرر دراسي، وأن تعد خطط للتحسين ويتم تنفيذها. ويجب أن يستند تقويم الجودة إلى الأدلة والبراهين، وأن يتضمن النظر في مؤشرات أداء محددة ومناسبة ومعايير مقارنة مرجعية خارجية تحمل طابع التحدي. ويجب أن يتمركز الاهتمام حول نواتج تعلم الطلبة في كل مقرر دراسي، والتي تسهم بدورها في تحقيق الأهداف العامة للبرنامج).

المعيار الرابع: التعلم والتعليم (يجب أن تكون نواتج تعلم الطلبة محددة بدقة، ومتسقة مع متطلبات المؤهلات الوطنية، وذلك في جميع البرامج العلمية، أما في البرامج المهنية فينبغي أن تتوافق نواتج التعلم أيضاً مع متطلبات التوظيف، أو ما تتطلبه ممارسة المهنة. ويجب أن يتم تقويم مستويات التعلم والتحقق منها من خلال عمليات ملائمة، وأن تتم مقارنتها بمعايير قياسية مرجعية خارجية مناسبة وذات مستوى رفيع. ويجب أن يكون أعضاء هيئة التدريس مؤهلين بصورة مناسبة، ولديهم الخبرة اللازمة للقيام بمسؤولياتهم التدريسية، وأن يطبقوا استراتيجيات تدريسية ملائمة للنواتج التعليمية المختلفة، وأن يشتركوا في الأنشطة المناسبة لتحسين كفاءاتهم التدريسية. ويجب أن يتم تقويم جودة التدريس وفاعلية البرنامج من خلال (تقويمات الطلبة، واستطلاع آراء الخريجين، واستطلاع آراء أصحاب الأعمال)، مع أهمية استخدام الأدلة والنتائج المستخلصة من هذه المصادر أساساً لخطط التحسين. ويجب أن تكون المستويات المطلوبة في أقسام الطلاب وأقسام الطالبات متماثلة، ولا بد من توفير الموارد بشكل متكافئ في الشطرين).

المعيار الخامس: إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة (يجب أن تكون عمليات قبول الطلبة فعالة وعادلة، ومتجاوبة مع احتياجات الطلبة المتقدمين للقبول في البرنامج. ويجب أن تكون المعلومات الخاصة بمتطلبات البرنامج وشروط القبول فيه، ومتطلبات إكمال البرنامج متوفرة بسهولة للطلبة الذين يتقدمون للبرنامج، وعند الحاجة لهذه المعلومات في مرحلة لاحقة من البرنامج. ويجب أن يتم وصف آليات التظلم والاستئناف وحل النزاعات بوضوح، وأن يتم إعلانها، وتطبيقها بعدالة. ويجب تقديم خدمات الإرشاد المهني المتعلقة بالوظائف المتصلة بمجالات الدراسة في البرنامج).

المعيار السادس: مصادر التعلم (يجب أن تكون مصادر التعلم والخدمات الخاصة بها كافية لتلبية احتياجات البرنامج ومقرراته الدراسية، ويمكن الوصول إليها بسهولة عند حاجة الطلبة لها. ويجب أن تقوم هيئة التدريس بتقديم معلومات باحتياجات مصادر التعلم قبل استخدامها بوقت كافٍ ليتم تطويرها، ويجب أن يشترك أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تقويم ما يتم توفيره من هذه المصادر. ويجب أن يراعى التباين وفقاً لطبيعة البرنامج وأساليب التدريس في الاحتياجات الخاصة بالمواد المرجعية، وقواعد البيانات الإلكترونية، ووحدات الحاسب، والمساعدات التقنية المطلوبة لتشغيل هذه التجهيزات).

المعيار السابع: المرافق والتجهيزات (يجب توفر مرافق وتجهيزات مناسبة للوفاء باحتياجات التعلم والتعليم في البرنامج. ويجب أن تتم متابعة مدى استخدام المرافق والتجهيزات، وأن يتم تقويمها بانتظام لتحديد مدى كفايتها، وذلك من خلال المشاورات مع هيئة التدريس والطلبة والموظفين).

المعيار الثامن: التخطيط والإدارة المالية (يجب أن تكون الموارد المالية كافية لضمان تقديم البرنامج بفعالية. ويجب أن تكون متطلبات البرنامج معروفة مقدماً، وبوقت كافٍ، يمكن إدراجها ضمن خطة ميزانية المؤسسة التعليمية. ويجب أن تتوفر المرونة الكافية بما يضمن الإدارة الفعالة للميزانية والاستجابة للأحداث غير المتوقعة، ويجب أن تكون تلك المرونة مصحوبة بدرجة مناسبة من المساءلة وآليات تقويم التقارير).

المعيار التاسع: عمليات التوظيف (يجب أن يكون لدى هيئة التدريس وغيرهم من الموظفين في البرنامج المؤهلات والخبرات اللازمة للقيام بمهامهم التدريسية ومسؤولياتهم الأخرى، ويجب التحقق من تلك المؤهلات والخبرات قبل التعيين. ويجب أن يعطى أعضاء هيئة التدريس الجدد فكرة واضحة عن البرنامج، وعن مسؤولياتهم التدريسية قبل أن يبدأوا عملهم. ويجب أن يتم تقويم أداء جميع أعضاء الهيئة التدريسية وغيرهم من الموظفين تقويماً دورياً، وأن يتم تقدير الأداء المتميز، مع تقديم الدعم للتنمية المهنية وتطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس).

المعيار العاشر: البحث العلمي (ينبغي أن يضع البرنامج استراتيجية للبحث العلمي تتفق مع طبيعة المؤسسة التعليمية ورسالتها. وينبغي على جميع أعضاء هيئة التدريس أن يشاركوا في أنشطة البحث العلمي بصورة كافية ومناسبة، بما يضمن بقاءهم على دراية بالمستجدات في مجال تخصصاتهم، مع أهمية أن ينعكس ذلك على أدائهم التدريسي. كما يجب أن يشارك أعضاء هيئة التدريس القائمون بالتدريس في برامج الدراسات العليا، أو الإشراف على أبحاث طلبة الدراسات العليا، مشاركة نشطة في البحث العلمي في مجالات تخصصاتهم. ويجب أيضاً أن تتوافر المرافق والتجهيزات اللازمة لدعم أنشطة البحوث الخاصة بأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا؛ للوفاء بهذه المتطلبات في المجالات ذات العلاقة بالبرنامج. ويجب أن تقدر الإنجازات البحثية لأعضاء هيئة التدريس، وأن ينعكس ذلك على محكات تقويمهم وترقيتهم).

المعيار الحادي عشر: العلاقات مع المجتمع (يجب أن يكون للبرنامج إسهامات جوهرية مناسبة في خدمة المجتمع الذي توجد به المؤسسة التعليمية، وأن يتم الاستعانة بعلم وخبرة أعضاء هيئة التدريس، مع مراعاة احتياجات المجتمع لتلك الخبرات. وتشمل الإسهامات في خدمة المجتمع كلاً من الأنشطة التي ينفذها منسوبو البرنامج، والتي تأتي نتيجة مبادرات منهم، إضافة إلى البرامج الرسمية التي تنظمها المؤسسة التعليمية أو المسؤولون عن إدارة البرنامج. ويجب توثيق هذه الأنشطة والإعلان عنها داخل المؤسسة التعليمية وفي المجتمع، وأن تقابل بالتقدير إسهامات أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع).

متطلبات تطبيق ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية

تحتاج عملية تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي وبرامجها الأكاديمية متطلبات أساسية؛ حتى تستطيع تقبل مفاهيم الجودة بصورة سليمة قابلة للتطبيق العملي وليس مجرد مفاهيم نظرية بعيدة عن الواقع، ولكي تترجم مفاهيم الجودة في مؤسسات التعليم العالي وبرامجها الأكاديمية للوصول إلى رضا المستفيد من المؤسسة. وهذه المتطلبات (مجيد والزيادات، ٢٠٠٨):

١. دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام ضمان الجودة.
٢. الأخذ بعين الاعتبار الأهداف التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها وتوجيهها نحو احتياجات ورغبات الطلبة وأولياء أمورهم ومؤسسات المجتمع المحلي.
٣. مشاركة جميع العاملين في المؤسسة.
٤. تدريب جميع العاملين على نماذج الجودة.
٥. إدخال التحسينات على الأساليب والإجراءات المعمول بها في المؤسسة.
٦. -تطوير المنهاج الدراسية وأساليب التقويم.
٧. توفير قاعدة للبيانات والمعلومات لاستخدامها في عملية اتخاذ القرارات.
٨. تشجيع العاملين ومنحهم الثقة والسلطة لأداء الأدوار والمهام المطلوبة منهم.
٩. الاستفادة من التجارب في مؤسسات تعليم العالي المماثلة.
١٠. الابتعاد عن الخوف.

مراحل الحصول على شهادة ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية

تعتمد عملية منح شهادة ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية من قبل الهيئات الدولية على مجموعة من الضوابط التي يجب دراستها بعناية وأخذها في الاعتبار عند التقدم بطلب الحصول على الشهادة، وهي (الجلبي، ٢٠١١، ١٨):

١. تتقدم الكلية بطلب الحصول على شهادة ضمان الجودة للبرنامج الأكاديمي معتمداً من مجلس الكلية، وكذلك البيانات الوصفية الكافية عن البرنامج من خلال ملء استمارة خاصة بذلك.
٢. يتم رفض طلب التقدم لضمان جودة البرامج الأكاديمية إذا تبين لفريق الجودة في هيئة الاعتماد أن البرنامج غير مستوفي للشروط المؤهلة والمحددة من قبل الهيئة، وفي هذه الحالة لا يجوز للكلية إعادة التقدم إلا بعد انقضاء المدة المحددة من قبل هيئة الاعتماد على الأقل من تاريخ رفض الطلب.

٣. تقوم هيئة الاعتماد بمخاطبة الكلية رسمياً في حال استيفاء البرنامج للشروط المؤهلة للتقدم لشهادة ضمان الجودة، وذلك بما يفيد قبول الطلب خلال مدة لا تزيد عن شهر واحد من تاريخ التقدم وتحثها على البدء بملء الاستمارات ذات العلاقة بضمان الجودة المعدة لهذا الغرض والوارد في دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية.

٤. يتعين على الكلية أن تدفع رسوم ضمان جودة البرامج الأكاديمية والمحددة من قبل هيئة الاعتماد.

٥. تقوم هيئة الاعتماد بإخطار الكلية التابع لها البرنامج محل التقويم بنتائج عملية التقويم خلال (٦٠) يوماً من انتهائها من عملية التقويم، وذلك بكتاب موصى عليه متضمناً إحدى الحالات الآتية:

أ- تمنح شهادة ضمان الجودة من قبل هيئة الاعتماد عند التأكد من مقدرة البرنامج الأكاديمي في الكلية على تحقيق متطلبات جودة المحاور أو المعايير للبرنامج الأكاديمي. وتقوم الهيئة بالإعلان عن هذا المنح بإضافة اسم البرنامج والمؤسسة التابعة إلى سجل البرامج المعتمدة بسجلات الهيئة وبموقعها الإلكتروني.

ب- تحجب شهادة ضمان الجودة عن البرنامج الأكاديمي في حالة عدم مقدرته على تحقيق بعض المعايير الخاصة بجودة البرنامج الأكاديمي، وتصميم البرامج والمقررات، والتعليم والتعلم، حيث تعتبر من المعايير الأساسية في عملية ضمان الجودة.

ج- تتولى هيئة الاعتماد إخطار الكلية بالنتيجة النهائية والتي تتضمن مجالات القوة في البرنامج والمجالات المطلوب تحسينها، مع التأكيد على الاستعداد التام للهيئة لتقديم مختلف جوانب التوجيه والإرشاد لمساعدة الكلية في الوفاء بمعايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية من قبل الهيئة.

معوقات تطبيق ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية

تواجه عملية تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي مجموعة من المعوقات، أهمها (رقاد ولعكيكزة،٢٠١٦):

١. عدم وضوح سياسة تطبيق نظام ضمان الجودة.
٢. عدم حرص القيادة على توثيق سياسة تطبيق نظام ضمان الجودة.
٣. عدم حرص القيادة على التواصل مع هيئات الاعتماد المسؤولة عن التأكد من تحقيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي.
٤. المركزية في اتخاذ القرارات الخاصة بتطبيق نظام ضمان الجودة.
٥. عدم قناعة القيادة بأهمية تطبيق نظام ضمان الجودة.
٦. عدم حرص مسؤولي ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي على إجراء التقويم الذاتي للمؤسسة وبرامجها الأكاديمية.
٧. قلة البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومسؤولي ضمان الجودة فيما يتعلق بآليات تطبيق نظام ضمان الجودة.

وحدد المطوع (٢٠١٤) أهم المعوقات التي تعترض تطبيق ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في الآتي: عدم اتساق رسالة البرامج مع رسالة الجامعة، وعدم إجراء عملية التقويم لعناصر الجامعة بصورة دورية، وعدم وجود إدارة لعمليات ضمان الجودة، وعدم مناسبة عمليات تقويم معايير التعلم، وقلة الدعم المخصص لتحسين جودة التدريس.

ثانياً: الدراسات السابقة

- أجرى الغزو والقرعان (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى تقويم جودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس من مستوى السنة الثالثة والرابعة في جميع الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة والبالغ عددهم (١٥١٥٢) طالبا وطالبة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٦م. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقويم طلبة مرحلة البكالوريوس من مستوى السنة الثالثة والرابعة في جامعة اليرموك لجودة البرامج الأكاديمية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الكلية.
- أجرى نصيرات (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى مدى توافر معايير جودة البرنامج الأكاديمي في برنامج إعداد معلمي الموسيقى في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة في التخصص. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالباً وطالبة ممن هم على مقاعد الدراسة في تخصص التربية الموسيقية والأداء الموسيقي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (٦) مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن توافر معايير جودة البرنامج الأكاديمي في برنامج إعداد معلمي الموسيقى في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة كانت كبيرة وفي جميع المجالات الآتية (أهداف برنامج البكالوريوس، والمنهاج، وطرق التدريس، والتقويم، والجانب التطبيقي الميداني)، وكانت متوسطة في مجال (المرافق والتجهيزات العينية).

- وهدفت دراسة قرقز (٢٠١٧) إلى التعرف على درجة تطبيق معيار جودة التعلم والتعليم في برامج كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب المتوقع تخرجهم ، بالإضافة إلى التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير البرنامج، والمعدل التراكمي. وقد تكونت عينة الدراسة من الطلبة الذكور المتوقع تخرجهم في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الفصل الصيفي من العام الجامعي ٢٠١٣ / ٢٠١٤م في جامعة القصيم ، والبالغ عددهم (١٥٥) طالبا. ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم تطوير استبانة مكونة من (٣٤) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي: (نواتج تعلم الطلبة، تقييم الطلبة، المساعدات التعليمية للطلبة، جودة التدريس، أنشطة الخبرة الميدانية). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معيار جودة التعلم والتعليم في برامج كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جاءت متوسطة في جميع المجالات، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٤٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٤٤)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال جودة التدريس بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٦٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٤١)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة مجال المساعدات التعليمية للطلبة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٩٦) وبانحراف معياري بلغ (٠,٤٣). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير البرنامج، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح (جيد جدا فأعلى).
- وأجرى أبو هاشم (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تقويم جودة برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالباً وطالبة في جميع مسارات البرنامج، طبقت عليهم استبانة مكونة من (٧) مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقويم جودة برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي كانت كبيرة وفي جميع المجالات الآتية (أهداف البرنامج، والتعلم والتعليم، وأعضاء هيئة التدريس، والقبول والتسجيل، والمرافق والتجهيزات)، ومتوسطة في مجالي (المقررات الدراسية، والإشراف).
- قامت العزام وعليمات (٢٠١٦) بدراسة بهدف التعرف إلى مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية في الدراسات العليا في كليات التربية الجامعات الأردنية الحكومية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة وفق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية في الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية، ووزعت على عينة مكونة من (٢٣ قائداً أكاديمياً، و١٦١ عضو هيئة تدريس). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية في الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية جاء متوسطاً وفي المجالات الآتية (البرنامج التعليمي، والطلبة، وفاعلية البرنامج، والبحث العلمي وتبادل التعليم، والمصادر، والتفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية)، وكبيرة في باقي المجالات الآتية (الرؤية والرسالة والأهداف، والحاكمية والإدارة، وأعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الفنية والإدارية). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.
- وقام(Al- Homoud, Said, 2016) بدراسة هدفت للتعرف على تقويم جودة برامج الهندسة والإدارة الصناعية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقويم جودة برامج الهندسة والإدارة الصناعية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تتطلب اتجاهات جديدة في أساليب التقويم، ومنها التقويم الذاتي الذي يجري كل خمس سنوات، كما تبين أن كل برنامج أكاديمي يتطلب أدوات وأساليب تقويم خاصة به، ومن أهم الأبعاد التي تم التركيز عليها في التقويم هي: أعضاء هيئة التدريس، والمناهج المقررة، والخدمات الطلابية المقدمة من قبل الكليات، الأمر الذي يساهم في تعزيز تعلم الطلبة وتحقيقهم النجاح، ووصولهم إلى غاياتهم الوظيفية بعد التخرج. وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود فهم مشترك لرسالة البرامج الأكاديمية وأهدافها ونتائجها، وضرورة بذل الجهود من أجل تحسين جودة تقويم البرامج الأكاديمية.
- وقام آل سفران (٢٠١٥) بدراسة هدفت للتعرف على درجة تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس، و(٢٧٩) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (٩) مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي كانت متوسطة وكذلك في جميع المجالات الآتية (اللوائح والنظم التعليمية، والتعليم والتعلم، وتقويم تعلم الطلاب، والإمكانات المادية ومصادر التعلم، والإمكانات البشرية، وخدمة المجتمع، وضمان جودة البرنامج والتحسين المستمر)، وكانت مرتفعة في المجالين الآتيين (مواصفات البرنامج التعليمي، وإدارة البرنامج).
- هدفت الدراسة التي أجراها حمادنة (٢٠١٤) للتعرف إلى درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (١١٥) عضو هيئة تدريس ممن هم برتبة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة موزعة إلى اثني عشر مجالاً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد جاءت كبيرة وفي جميع المجالات الآتية: (الرسالة والأهداف، والخطة الدراسية، والطلبة والخدمات الطلابية، وأعضاء هيئة التدريس، والتعلم والتعليم، والمكتبة ومصادر التعلم، والعدالة والشفافية، وإدارة برامج الدراسات العليا)، بينما كانت متوسطة في باقي المجالات الآتية: (البحث العلمي، والتفاعل مع المجتمع، والمصادر المادية،

وإدارة ضمان جودة برامج الدراسات العليا). كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، وكذلك تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

- وهدفت الدراسة التي أجرتها آل الفهيد (٢٠١٢) إلى التعرف على درجة توفر معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تكونت عينة الدراسة من (٣٢) عضو هيئة تدريس ممن هم برتبة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة موزعة على عشرة مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية متوفرة بدرجة متوسطة في مجالات:(الرسالة والأهداف، وإدارة البرنامج، والتعليم والتعلم، وأعضاء هيئة التدريس، وإدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة، ومصادر التعلم، والمرافق والتجهيزات، والبحث العلمي، والعلاقة مع المجتمع)، بينما متوفرة بدرجة ضعيفة في مجال جودة تحسين البرامج. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، وكذلك تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.
- وأجرت (Elzubeir & Al-Subait, 2012) دراسة بهدف التعرف إلى درجة تطبيق معايير الجودة في برنامج ماجستير التعليم الطبي في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام المقابلات وتحليل والوثائق والسجلات. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٧ عضو هيئة تدريس، و١١ طالبة وطالبة). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معايير الجودة في برنامج ماجستير التعليم الطبي في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة كانت مرتفعة.
- وفي دراسة قامت بها أبو دقة (٢٠٠٩) بهدف التعرف إلى تقويم جودة البرامج الأكاديمية في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين. ولتحقيق ذلك تم توزيع استبانة على عينة عشوائية من الخريجين في التخصصات المختلفة في الجامعة وتكونت من (٣٠) طالب وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقويم الطلبة الخريجين لجودة البرامج الأكاديمية في الجامعة الإسلامية بغزة كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس.
- أما دراسة شبيطة وعويد (٢٠٠٤) فقد هدفت التعرف إلى درجة تطبيق معايير الجودة في البرامج الأكاديمية الشرعية في الجامعات الفلسطينية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) عضو هيئة تدريس العاملين في كليات الشريعة والدراسات الإسلامية في الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس أبو ديس، وجامعة الخليل، وكلية الدعوة/ قلقيلية). ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة موزعة على (٦) مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتطبيق معايير الجودة في البرامج الأكاديمية الشرعية في الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة، أما فيما يتعلق بالمجالات فقد كانت درجة التطبيق كبيرة في مجال (جودة المناهج الدراسية)، ومتوسطة في المجالات الآتية: (جودة المستوى النوعي للخريجين، وجودة الإشراف الأكاديمي، وجودة البحث العلمي، وجودة المؤتمرات والندوات والبرامج)، وقليلة في مجال (جودة الكتب والمؤلفات الدينية).

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التالي:

- إن هناك اهتماماً متزايداً من الجامعات بتطبيق معايير ضمان الجودة فيها، لما له من دور في حصول الجامعة على شهادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وينعكس ذلك على جودة التعليم والتعلم في الجامعات، ويعطي اطمئنان للمجتمع وسوق العمل على مستوى عالي من المهارات لخريجي هذه الجامعة.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع معايير ضمان جودة في البرامج الأكاديمية وفي أداة الدراسة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد المنهج المتبع، واستخدام الاستبانة أداة لتحقيق أهداف الدراسة، وكذلك في تطوير أداة الدراسة، ومناقشة النتائج والتوصيات.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها معرفة درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظراً؛ لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة مسحية لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم في الفصل الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٦م، والبالغ عددهم (٣٧٧) عضو هيئة تدريس موزعين على البرامج الأكاديمية. والجدول (١) يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لأفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكور	٢٦٩	٠,٧١
	إناث	١٠٨	٠,٢٩
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك فأعلى	١٠٤	٠,٢٨
	أستاذ مساعد	١٤٥	٠,٣٨
	محاضر	٤٨	٠,١٣
	معيد	٨٠	٠,٢١
المجموع		٣٧٧	١٠٠,٠

عينة الدراسة:

نظراً لصغر حجم المجتمع فقد تكونت العينة من جميع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ عددهم (٣٧٧) عضو هيئة تدريس. وفي الوقت نفسه تم استثناء (٢٠) عضو هيئة تدريس من عينة الدراسة وذلك لاختيارهم في قياس ثبات الأداة. لقد تم توزيع (٢٢٩) استبانة واسترجع منها (١٦٥)استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. والجدول (٢) يبين التكرارات والنسبة المئوية لأفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (٢): التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكور	٩٥	٠,٥٨
	إناث	٧٠	٠,٤٢
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك فأعلى	٣٢	٠,٢٠
	أستاذ مساعد	٦٥	٠,٣٩
	محاضر	٤٦	٠,٢٨
	معيد	٢٢	٠,١٣
المجموع		١٦٥	١٠٠,٠

أداة الدراسة:

لتقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، قام الباحث بتطوير استبانة بعد الاطلاع على الأدب النظري ومعايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية الصادرة من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي والدراسات السابقة مثل: دراسة كل من الغزو والقرعان (٢٠١٧)؛ وأبو هاشم (٢٠١٦) ؛ (Said & Al- Homoud, 2016) وآل سفران (٢٠١٥)؛ و(Elzubeir & Al-Subait, 2012)؛ وشبيطة وعويد (٢٠٠٤). وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٩٢) فقرة موزعة على أحد عشر مجالاً، هي: (الرسالة والغاية والأهداف، وإدارة البرامج الأكاديمية، وإدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية، والتعلم والتعليم، وإدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، ومصادر التعلم، والمرافق والتجهيزات، والتخطيط والإدارة المالية، وعمليات التوظيف، والبحث العلمي، والعلاقات مع المجتمع). واستخدام الباحث سلم ليكرت الخماسي لتقدير درجة التوفر، وقد تم اعتماد المعيار الآتي في الحكم: (كبيرة جداً ٥، كبيرة ٤، متوسطة ٣، قليلة٢، قليلة جداً ١). وتم استخدام المعيار الإحصائي الآتي لغرض تقدير درجة التوفر. كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣): المعيار الإحصائي لتقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	الفئة	المستوى
١	١,٠٠-١,٨٠	قليلة جداً
٢	١,٨١-٢,٦٠	قليلة
٣	٢,٦١-٣٤٠	متوسطة
٤	٣,٤١-٤٢٠	كبيرة
٥	٤,٢١-٥,٠٠	كبيرة جداً

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليتي الشريعة والدراسات الإسلامية وكلية التربية في جامعة القصيم، والبالغ عددهم (١٠) محكمين. وقد طلب منهم إبداء الرأي بأداة الدراسة بغرض مدى صلاحية فقرات الأداة، ووضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية، وتمثيلها للغرض الذي بنيت من أجله. وقد استفاد الباحث من ملاحظات المحكمين من حيث تعديل بعض الفقرات أو حذفها أو إضافة فقرات جديدة وإعادة صياغة بعض الفقرات. والجدول (٤) يبين عدد فقرات الاستبانة قبل عملية التحكيم وبعدها.

جدول (٤): عدد فقرات الاستبانة قبل عملية التحكيم وبعدها

الرقم	المجال	عدد الفقرات قبل التحكيم	عدد الفقرات بعد التحكيم	عدد الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات المضافة
١	الرسالة والغاية والأهداف	١١	١٠	١	٠
٢	إدارة البرامج الأكاديمية	١١	١١	٠	٠
٣	إدارة ضمان الجودة البرامج الأكاديمية	٦	٦	٠	٠
٤	التعلم والتعليم	١٧	١٧	٠	٠
٥	إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة	١٢	١١	١	٠
٦	مصادر التعلم	٧	٧	٠	٠
٧	المرافق والتجهيزات	٥	٥	٠	٠
٨	التخطيط والإدارة المالية	٨	٥	٣	٠
٩	عمليات التوظيف	٦	٥	٠	٠
١٠	البحث العلمي	٩	٦	٥	١
١١	العلاقات مع المجتمع	١١	٩	٢	٠
	المجموع	١٠٣	٩٢	١٢	١

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية، مكونة من (٢٠) عضو هيئة تدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم. وتم توزيع الاستبانة عليهم، وبفارق أسبوعين تم تطبيق الاستبانة مرة أخرى على العينة الاستطلاعية. وبعدها تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، وبلغت قيمته للأداة (٠,٨٩)، كما تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته للأداة (٠,٩٦). واعتبرت هذه القيم أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق، وبالتالي فهي تصلح لتحقيق أغراض الدراسة. والجدول (٥) يبين قيم معاملات ثبات الإعادة ومعاملات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل.

جدول (٥): قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون	معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ - ألفا
١	الرسالة والغاية والأهداف	١٠	٠,٩١	٠,٩١
٢	إدارة البرامج الأكاديمية	١١	٠,٨٦	٠,٨٩
٣	إدارة ضمان الجودة البرامج الأكاديمية	٦	٠,٨٤	٠,٨٧
٤	التعلم والتعليم	١٧	٠,٨٩	٠,٩٠
٥	إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة	١١	٠,٨٦	٠,٨٨
٦	مصادر التعلم	٧	٠,٩٠	٠,٨٤
٧	المرافق والتجهيزات	٥	٠,٨٦	٠,٩٠
٨	التخطيط والإدارة المالية	٥	٠,٨٣	٠,٩٦
٩	عمليات التوظيف	٥	٠,٨٧	٠,٨٩
١٠	البحث العلمي	٦	٠,٩٠	٠,٨٨
١١	العلاقات مع المجتمع	٩	٠,٩٠	٠,٨٧
	المجموع	٩٢	٠,٨٩	٠,٩٦

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس: (ذكر، أنثى).
- الرتبة الأكاديمية: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، معيد).

ثانياً: المتغير التابع: تقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم، والذي يعبر عنه بدرجة استجابة عينة الدراسة على أداة الدراسة وتم حسابه بالمتوسطات الحسابية.

إجراءات تطبيق الدراسة:

اتبع الباحث في تنفيذ إجراءات الدراسة الخطوات الآتية:

- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- تصميم أداة الدراسة (استبانة درجة تقدير توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم) وفق إجراءات البحث العلمي المعتمدة لمعايير الصدق والثبات.
- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) عضو هيئة تدريس.
- توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة والإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم.
- جمع البيانات وتفريغها ثم تحليلها إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، للوصول إلى النتائج وتفسيرها والتوصيات.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثاني.
- اختبار (Independent Sampled T – Test)، وتحليل التباين الأحادي ANOVA (ONE WAY)، واختبار (LSD) للمقارنات البعدية للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته، وهو :"ما درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٥	إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة	٣,٧٩	٠,٦٠	كبيرة
٢	١	الرسالة والغاية والأهداف	٣,٧٦	٠,٥٢	كبيرة
٣	٩	عمليات التوظيف	٣,٧٣	٠,٩٣	كبيرة
٤	٤	التعلم والتعليم	٣,٦٦	٠,٥٤	كبيرة
٥	٦	مصادر التعلم	٣,٦٤	٠,٦٥	كبيرة
٦	٣	إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية	٣,٦٠	١,٠٠	كبيرة
٧	٢	إدارة البرامج الأكاديمية	٣,٥٧	٠,٥٤	كبيرة
٨	٧	المرافق والتجهيزات	٣,٣١	٠,٥١	متوسطة
٩	١٠	البحث العلمي	٣,٠٩	٠,٨١	متوسطة
١٠	١١	العلاقات مع المجتمع	٣,٠٦	٠,٧١	متوسطة
١١	٨	التخطيط والإدارة المالية	٢,٨٩	٠,٨٧	متوسطة
		المتوسط الحسابي الكلي للأداة	**٣,٤٦**	**٠,٤٩**	**كبيرة**

يبين الجدول (٦) أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد جاءت كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٦). **وقد يعزى ذلك إلى** للدور الفاعل الذي تقوم به وكالة التطوير والتخطيط والجودة في الكلية وما ينبثق عنها من وحدات وبرنامج فهناك وحدة لضمان الجودة في الكلية وهي تشرف على برامج الجودة في الكلية الثلاثة وهي : برنامج جودة الشريعة و برنامج جودة الدراسات الإسلامية و برنامج جودة الأنظمة، وقد حصلت جوائز متعددة في الجامعة في مجال ضمان الجودة، هذا وقد تقدمت الكلية ببرنامج الشريعة للحصول على الاعتماد الأكاديمي للبرنامج من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة، وهذا مؤشر على أن ثقافة الجودة منتشرة بين أعضاء هيئة التدريس في البرامج المختلفة، وخصوصا أن الكلية تطلب من عضو هيئة التدريس تسليم متطلبات الجودة للبرنامج الأكاديمي التي يتبع له المدرس إدارياً وأكاديميا فيؤدي ذلك لزيادة درجة ممارسة المعايير في البرامج الأكاديمية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من نصيرات (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن درجة توافر معايير جودة البرنامج الأكاديمي في برنامج إعداد معلمي التربية الفنية كانت كبيرة؛ وأبو هاشم (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن الدرجة الكلية لتقويم جودة برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي كانت كبيرة؛ ودراسة حمادنة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن الدراسة أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد جاءت كبيرة؛ (Al-Subait& Elzubeir,2012) التي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق معايير الجودة في برنامج ماجستير التعليم الطبي في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز كانت مرتفعة؛ و أبو دقة (٢٠٠٩) التي أظهرت نتائجها أن درجة تقويم الطلبة الخريجين لجودة البرامج الأكاديمية كانت مرتفعة.

في حين تختلف هذه النتيجة عن دراسة كل من الغزو والقرعان (٢٠١٧) التي أظهرت نتائج دراستها أن درجة تقويم جودة البرامج الأكاديمية كانت متوسطة؛ و العزام وعليمات (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية في الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية جاء متوسطاً؛ و آل سفران (٢٠١٥) أن الدرجة الكلية لتقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي كانت متوسطة؛ و آل الفهيد (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية متوفرة بدرجة متوسطة؛ وشبيطة وعويد (٢٠٠٤) التي أظهرت نتائجها أن الدرجة الكلية لتطبيق معايير الجودة في البرامج الأكاديمية الشرعية في الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات أداة الدراسة، وكانت على النحو الآتي:

المجال الأول: الرسالة والغايات والأهداف

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرسالة والغايات والأهداف. كما هو مبين في الجدول (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال الرسالة والغايات والأهداف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٣	تتوافق الرسالة مع المعتقدات والقيم الإسلامية.	٤,٦٧	٠,٧٧	كبيرة جداً
٢	٨	يتم اعتماد الرسالة رسميا من قبل الجهات المعنية داخل الجامعة.	٤,٦٤	٠,٨٤	كبيرة جداً
٣	١	تتسق رسالة البرامج مع رسالة الجامعة.	٣,٩٤	١,٠٠	كبيرة
٤	٥	صياغة الرسالة واضحة.	٣,٩٠	١,٢١	كبيرة
٥	٤	رسالة البرامج قابلة للتحقق.	٣,٨٥	١,١٨	كبيرة
٦	٧	توجه الرسالة غايات وأهداف البرامج.	٣,٦٧	١,٣٠	كبيرة
٧	١٠	يتم مراجعة رسالة البرامج دوريا في ضوء الظروف المتغيرة.	٣,٦٥	١,٣١	كبيرة
٨	٢	تحدد الرسالة اتجاهات تطوير البرامج بما يتناسب وطبيعة واحتياجات الطلبة.	٣,٣٣	١,١٢	متوسطة
٩	٩	وجود وعي لدى أعضاء هيئة التدريس برسالة البرامج.	٣,٣٠	١,١٢	متوسطة
١٠	٦	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في صياغة الرسالة.	٢,٥٨	٠,٦٨	قليلة
		المتوسط الحسابي الكلي للمجال	٣,٧٦	٠,٥٢	كبيرة

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (الرسالة والغايات والأهداف)، وتراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (٢,٥٨-٤,٦٧)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) ونصها "تتوافق الرسالة مع المعتقدات والقيم الإسلامية." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٦٧)، في حين جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها" مشاركة أعضاء هيئة التدريس في صياغة الرسالة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٢,٥٨). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (٣,٧٦) وهو ما يقابل درجة توفر (كبيرة). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في صياغة الرسالة والغايات والأهداف ، وأن ثقافة الجودة منتشرة بين أعضاء هيئة التدريس في البرامج المختلفة ، وخصوصا أن البرامج تحرص على إعلان الرسالة والغايات والأهداف في المجالس العلمية للأقسام ومناقشتها واعتمادها فيؤدي ذلك لنشر ثقافة الجودة وزيادة درجة ممارستها في البرامج الأكاديمية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من نصيرات (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن مجال أهداف برنامج البكالوريوس متوفر بدرجة كبيرة؛ أبو هاشم (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن مجال أهداف البرنامج قد جاء بدرجة كبيرة؛ والعزام وعليمات (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن مجال الرؤية والرسالة والأهداف قد جاء بمستوى كبير؛ وحمادنة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن مجال الرسالة والأهداف قد جاء بدرجة تطبيق كبيرة.

في حين تختلف هذه النتيجة عن دراسة آل الفهيد (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن مجال الرسالة والأهداف قد جاء متوفراً بدرجة متوسطة.

المجال الثاني: إدارة البرامج الأكاديمية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة البرامج الأكاديمية. كما هو مبين في الجدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال إدارة البرامج الأكاديمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	١	وجود وصف وظيفي واضح لرئيس القسم.	٤,٨٤	٠,٥١	كبيرة جداً
٢	١٠	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بقواعد الممارسات الأخلاقية والسلوك في كافة واجباتهم ومهامهم	٤,٨٢	٠,٥٧	كبيرة جداً
٣	٦	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في التخطيط للبرامج.	٤,١٦	٠,٩٨	كبيرة
٤	٧	تركز عمليات التخطيط على (نواتج تعلم الطلبة، ومحتويات المقررات، واستراتيجيات التعلم، والتقويم).	٤,١٥	٠,٩٩	كبيرة
٥	٨	وجود آليات للتأكد من تحقق الأهداف القريبة المدى، والأهداف المتوسطة المدى، والأهداف بعيدة المدى.	٣,٤٤	١,١٣	كبيرة
٦	٢	تشجع إدارة البرامج مبادرات أعضاء هيئة التدريس وتكافئها.	٣,٣٣	١,١٥	متوسطة
٧	٤	تقدم إدارة البرامج تقارير دورية عن أداء أعضاء هيئة التدريس في القسم.	٣,٢٢	١,١٧	متوسطة
٨	٥	وجود خطط استراتيجية للبرامج تراعي العوامل البيئة الداخلية والخارجية.	٣,٠٣	١,١٩	متوسطة
٩	٣	تتحمل إدارة البرامج المسؤولية عن جودة أنشطة البرامج وفاعليتها.	٢,٨٥	٠,٩٨	متوسطة
١٠	٩	تراجع خطط البرامج دوريا في ضوء المتغيرات.	٢,٧٩	٠,٩٧	متوسطة
١١	١١	الإعلان عن المصادر المالية المخصصة للبرامج في القسم.	٢,٥٨	٠,٦٨	قليلة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال			**٣,٥٧**	**٠,٥٤**	**كبيرة**

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (إدارة البرامج الأكاديمية)، وتراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (٢,٥٨-٤,٨٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) ونصها "وجود وصف وظيفي واضح لرئيس القسم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٨٤)، في حين جاءت الفقرة رقم (١١) ونصها" الإعلان عن المصادر المالية المخصصة للبرامج في القسم." في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٢,٥٨). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (٣,٥٧) وهو ما يقابل درجة توفر (كبيرة). **وقد يعزى ذلك إلى** أن ثقافة الجودة منتشرة بين أعضاء هيئة التدريس في البرامج المختلفة، وخصوصا أن البرامج تحرص إشراك أكبر عدد ممكن من الأعضاء في عمليات الجودة فيؤدي ذلك لنشر ثقافة الجودة وزيادة درجة ممارستها في البرامج الأكاديمية.

تفق هذه النتيجة مع دراسة كل من والعزام وعليمات (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن مجال الحاكمية والإدارة قد جاء بمستوى كبير؛ وآل سفران (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن مجال إدارة البرنامج قد جاء بدرجة مرتفعة؛ وحمادنة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن مجال إدارة برامج الدراسات العليا قد جاء بدرجة تطبيق كبيرة.

في حين تختلف هذه النتيجة عن دراسة آل الفهيد (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن مجال إدارة البرنامج قد جاء متوفراً بدرجة متوسطة.

المجال الثالث: إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية. كما هو مبين في الجدول (٩).

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٥	تبنى عمليات التقويم الذاتي على مؤشرات محددة مسبقا	٤,١٥	١,١٣	كبيرة
٢	٦	الاستعانة بخبراء مستقلين للتأكد من نتائج عمليات التقويم الذاتي	٤,١٢	١,١٧	كبيرة
٣	٤	تتضمن عمليات التقويم استيفاء معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في البرامج.	٣,٣٨	١,٢٥	متوسطة
٤	٣	شمولية عمليات التقويم الذاتي للمدخلات والعمليات والمخرجات وتركيزها بشكل أكبر على المخرجات	٣,٣٦	١,٢٧	متوسطة
٥	١	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في عمليات التقويم الذاتي للبرامج	٣,٣٣	١,٢٦	متوسطة
٦	٢	تشجع إدارة البرامج الإبداع والابتكار في إطار السياسات والإرشادات والمساءلة	٣,٢٦	١,٢٨	متوسطة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال			**٣,٦٠**	**١,٠٠**	**كبيرة**

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية)، وتراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (٣,٢٦-٤,١٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها " تبنى عمليات التقويم الذاتي على مؤشرات محددة مسبقا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,١٥)، في حين جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها " تشجع إدارة البرامج الإبداع والابتكار في إطار السياسات والإرشادات والمساءلة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٢٦). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (٣,٦٠) وهو ما يقابل درجة توفر (كبيرة). **وقد يعزى ذلك إلى** أن ثقافة الجودة منتشرة بين أعضاء هيئة التدريس في البرامج المختلفة، وخصوصا أن البرامج تحرص إشراك أكبر عدد ممكن من الأعضاء في عمليات الجودة فيؤدي ذلك لنشر ثقافة الجودة وزيادة درجة ممارستها لدى أعضاء هيئة التدريس.

تختلف هذه النتيجة عن دراسة كل من آل سفران (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن مجال ضمان جودة البرنامج والتحسين المستمر قد جاء بدرجة متوسطة؛ وحمادنة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن مجال إدارة ضمان جودة برامج الدراسات العليا قد جاء بدرجة تطبيق متوسطة؛ وآل الفهيد (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن مجال تحسين جودة البرامج قد جاء متوفراً بدرجة ضعيفة.

المجال الرابع: التعلم والتعليم

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التعلم والتعليم. كما هو مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التعلم والتعليم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	١	وجود وصف واضح لمخرجات التعلم المطلوبة من البرامج.	٤,١٨	١,٠٩	كبيرة
٢	١٥	مناسبة خبرات ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس للمقررات التي يدرسونها.	٤,١٦	١,٢٣	كبيرة
٣	١٣	وجود برامج للتنمية المهنية لجميع أعضاء هيئة التدريس.	٤,١٥	٠,٩٦	كبيرة
٤	١٢	وجود برامج للتهيئة والتدريب في مهارات التدريس لأعضاء هيئة التدريس.	٤,١٣	٠,٩٨	كبيرة
٥	٣	وجود آليات للتأكد من مدى تحقيق الطلبة لنواتج التعلم المطلوبة.	٤,١٢	٠,٩٩	كبيرة
٦	٤	تتضمن الخطط الدراسية معلومات تفصيلية عن (المعارف والمهارات المطلوبة، واستراتيجيات التعليم، وأساليب التقويم).	٤,١٠	١,٠٠	كبيرة
٧	٥	يتفق محتوى المقررات الدراسية واستراتيجيات التعلم المستخدمة.	٤,٠٨	١,٠٥	كبيرة
٨	٩	يتم تقويم أعمال الطلبة بصورة عادلة وموضوعية.	٤,٠٦	١,٠٩	كبيرة
٩	١٤	تتصف الكتب المقررة في الخطة بالحداثة.	٤,٠٤	١,٢٣	كبيرة
١٠	١١	يعطى الطلبة تغذية راجعة عن أدائهم ونتائج تقويمهم.	٣,٣٩	١,١٦	متوسطة
١١	٨	توضح آليات التقويم عند بداية تقرير المقررات الدراسية.	٣,٣٨	١,١٩	متوسطة
١٢	٦	يتم تقويم المقررات الدراسية واستراتيجيات التعلم بصورة دورية.	٣,٣٦	١,٢٣	متوسطة
١٣	٢	تتوافق مخرجات التعلم مع متطلبات المؤهلات الوطنية.	٣,٣٥	١,٢٤	متوسطة
١٤	١٧	يهيئ أعضاء هيئة التدريس الطلبة قبل الذهاب إلى الميدان من خلال اللقاءات التعريفية والدروس التوضيحية.	٣,٣٣	١,٢٧	متوسطة
١٥	١٠	يحدد أعضاء هيئة التدريس أوقات كافية ومحددة لتقديم المشورة والإرشاد للطلبة.	٣,٣٢	١,٢١	متوسطة
١٦	٧	تتفق آليات تقويم الطلبة مع أنماط التعلم المطلوبة.	٣,٣٠	١,٢٧	متوسطة
١٧	١٦	يقوم أعضاء هيئة التدريس بزيارات ميدانية للطلبة.	١,٧٩	١,٥٥	قليلة جداً
المتوسط الحسابي الكلي للمجال			**٣,٦٦**	**٠,٥٤**	**كبيرة**

يبين الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (التعلم والتعليم)، وتراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (١,٧٩-٤,١٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) ونصها "وجود وصف واضح لمخرجات التعلم المطلوبة من البرامج "في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,١٨)، في حين جاءت الفقرة رقم (١٦) ونصها " يقوم أعضاء هيئة التدريس بزيارات ميدانية للطلبة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (١,٧٩). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (٣,٦٦) وهو ما يقابل درجة توفر (كبيرة). **وقد يعزى ذلك إلى** أن ثقافة الجودة منتشرة بين أعضاء هيئة التدريس في البرامج المختلفة، وخصوصا أن البرامج تحرص إشراك أكبر عدد ممكن من الأعضاء في عمليات الجودة فيؤدي ذلك لنشر ثقافة الجودة وزيادة درجة ممارستها في البرامج الأكاديمية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو هاشم (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن مجال التعلم والتعليم قد جاء بدرجة كبيرة. في حين تختلف هذه النتيجة عن دراسة قرقز (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن مجال التعلم والتعليم جاء بدرجة متوسطة، وتختلف مع دراسة آل سفران (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن مجال التعليم والتعلم قد جاء بدرجة متوسطة؛ وحمادنة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن مجال التعلم والتعليم قد جاء بدرجة تطبيق كبيرة؛ وآل الفهيد (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن مجال التعليم والتعلم قد جاء متوفراً بدرجة متوسطة.

المجال الخامس: إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة. كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	١	تطبق متطلبات قبول الطلبة في البرامج بشكل عادل وموضوعي.	٤,٨٨	٠,٤٢	كبيرة جداً
٢	٧	يتم التحقق رسميا من استيفاء الطلبة لمتطلبات التخرج.	٤,٨٤	٠,٥١	كبيرة جداً
٣	٢	يتم الإعلان بالوسائل المختلفة عن نتائج قبول الطلبة.	٣,٩٨	٠,٩٩	كبيرة
٤	٤	وجود برامج إرشادية لتهيئة الطلبة الجدد.	٣,٩٨	١,٠٥	كبيرة
٥	٥	وجود سجلات مبرمجة لمتابعة تحصيل الطلبة.	٣,٦٤	١,١٠	كبيرة
٦	٨	وجود آليات لتلقي تظلمات الطلبة.	٣,٥٩	١,١٤	كبيرة
٧	٩	وجود آليات للتعامل مع السلوكيات الأكاديمية غير المقبولة.	٣,٥٦	١,١٢	كبيرة
٨	٦	وجود آليات تحكم سرية معلومات سجلات الطلبة.	٣,٥٣	١,١٥	كبيرة
٩	١١	وجود نظام دعم لحل مشكلات الطلبة (ماليا، ونفسيا، وصحيا، وعائليا، وشخصيا).	٣,٣٣	١,٢١	متوسطة
١٠	٣	وجود مرشدون ملمون بتفاصيل متطلبات المقررات لإرشاد الطلبة.	٣,٢٦	١,٢٢	متوسطة
١١	١٠	وجود برامج للإرشاد الأكاديمي والمهني للطلبة.	٣,٢٢	١,٢١	متوسطة
		المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**٣,٧٩**	**٠,٦٠**	**كبيرة**

يبين الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (٣,٢٢-٤,٨٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) ونصها " تطبق متطلبات قبول الطلبة في البرامج بشكل عادل وموضوعي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٨٨)، في حين جاءت الفقرة رقم (١٠) ونصها " وجود برامج للإرشاد الأكاديمي والمهني للطلبة " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٢٢). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (٣,٧٩) وهو ما يقابل درجة توفر (كبيرة). **وقد يعزى ذلك إلى** ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الكلية تحرص على تطبيق أسس قبول الطلبة في البرامج بشكل عادل وموضوعي، ويشير كذلك إلى أن ثقافة الجودة منتشرة بين أعضاء هيئة التدريس في البرامج المختلفة، وخصوصا أن البرامج تحرص إشراك أكبر عدد ممكن من الأعضاء في عمليات الجودة فيؤدي ذلك لنشر ثقافة الجودة وزيادة درجة ممارستها في البرامج الأكاديمية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة حمادنة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن مجال الطلبة والخدمات الطلابية قد جاء بدرجة تطبيق كبيرة.

تختلف هذه النتيجة عن دراسة آل الفهيد (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن مجال إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة قد جاء متوفراً بدرجة متوسطة.

المجال السادس: مصادر التعلم

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مصادر التعلم. كما هو مبين في الجدول (١٢)

جدول(١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٢	سهولة الوصول إلى قواعد البيانات الإلكترونية والمجلات.	٤,٨٥	٠,٦٧	كبيرة جداً
٢	٥	وجود أنظمة إلكترونية تساعد الوصول إلى مصادر المعلومات داخل الجامعة وخارجها.	٤,٨٢	٠,٧٣	كبيرة جداً
٣	١	إمكانية استفادة أعضاء هيئة التدريس من خدمات المكتبة لساعات طويلة.	٣,٤٥	١,١٣	كبيرة
٤	٦	توفر عدد كاف من الكتب والمجلات لتلبية احتياجات البرامج.	٣,٤٤	١,١٣	كبيرة
٥	٧	كفاية المرافق والتجهيزات في المكتبة بما يتلاءم مع احتياجات البرامج.	٣,٤٢	١,١٦	كبيرة
٦	٧	توفر المكتبة برامج إرشادية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام مرافقها.	٢,٨٥	٠,٩٣	متوسطة
٧	٤	توفر المكتبة خدمة توفير المراجع من جامعات أخرى.	٢,٦٢	٠,٦٨	متوسطة
		المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**٣,٦٤**	**٠,٥٦**	**كبيرة**

يبين الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (مصادر التعلم)، وتراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (٢,٦٢-٤,٨٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها " سهولة الوصول إلى قواعد البيانات الإلكترونية والمجلات "في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٨٥)، في حين جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها" توفر المكتبة خدمة توفير المراجع من جامعات أخرى " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٢,٦٢). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (٣,٦٤) وهو ما يقابل درجة توفر (كبيرة). **وقد يعزى ذلك إلى** أن ثقافة الجودة منتشرة بين أعضاء هيئة التدريس في البرامج المختلفة،

وخصوصا أن البرامج تحرص إشراك أكبر عدد ممكن من الأعضاء في عمليات الجودة فيؤدي ذلك لنشر ثقافة الجودة وزيادة درجة ممارستها في البرامج الأكاديمية.

تختلف هذه النتيجة عن دراسة كل من العزام وعليمات (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن مجال المصادر قد جاء بمستوى متوسط؛ وآل سفران (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن مجال الإمكانات المادية ومصادر التعلم قد جاء بدرجة متوسطة؛ وحمادنة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن مجال المكتبة ومصادر التعلم قد جاء بدرجة تطبيق كبيرة؛ وآل الفهيد (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن مجال مصادر التعلم قد جاء متوفراً بدرجة متوسطة.

المجال السابع: المر افق والتجهيزات

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المرافق والتجهيزات. كما هو مبين في الجدول (١٣).

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال المر افق والتجهيزات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٢	توفر متطلبات الصحة والسلامة في المرافق والتجهيزات.	٤,٢٤	١,٠٥	كبيرة جداً
٢	١	توفر مرافق وتجهيزات بما يلبي احتياجات البرامج.	٣,٩٥	١,١٥	كبيرة
٣	٤	توفر وسائل وخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.	٣,٨٨	٠,٩٥	كبيرة
٤	٣	كفاية المرافق والتجهيزات لممارسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة لأنشطتهم الأكاديمية والبحثية.	٢,٦٢	٠,٦٨	متوسطة
٥	٥	مناسب أجهزة الحواسيب والبرمجيات لاحتياجات البرامج.	١,٨٢	١,٥٨	متوسطة
		المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**٣,٣١**	**٠,٥١**	**متوسطة**

يبين الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (المرافق والتجهيزات)، وتراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (١,٨٢-٤,٢٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها "توفر متطلبات الصحة والسلامة في المرافق والتجهيزات " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٢٤)، في حين جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها " مناسب أجهزة الحواسيب والبرمجيات لاحتياجات البرامج " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (١,٨٢). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (٣,٣١) وهو ما يقابل درجة توفر (متوسطة). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن تجهيزات المبنى لم تكتمل بسبب حداثة الانتقال إلى المبنى الجديد للكلية وما زالت عطاءات التجهيز قائمة وتكتمل أولاً بأول .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من نصيرات (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن المرافق والتجهيزات العينية متوفر بدرجة متوسطة؛ وآل سفران (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن مجال الإمكانات المادية ومصادر التعلم قد جاء بدرجة متوسطة؛ وحمادنة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن مجال المصادر المادية قد جاء بدرجة تطبيق متوسطة؛ وآل الفهيد (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن مجال المرافق والتجهيزات قد جاء متوفراً بدرجة متوسطة.

في حين تختلف هذه النتيجة عن دراسة أبو هاشم (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن مجال المرافق والتجهيزات قد جاء بدرجة كبيرة.

المجال الثامن: التخطيط والإدارة المالية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط والإدارة المالية. كما هو مبين في الجدول (٤١).

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال التخطيط والإدارة المالية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٤	وجود نظام محاسبي تخضع له ميزانية البرامج.	٣,٣٨	١,٢٤	متوسطة
٢	٥	يتم إعداد تقارير دورية عن ميزانية البرامج طوال السنة.	٣,٣٦	١,٢٤	متوسطة
٣	١	توفر موارد مالية كافية لتقديم برامج عالية الجودة.	٣,٣٥	١,٢٤	متوسطة
٤	٣	وجود وصف واضح للصلاحيات المالية للبرامج.	٢,٥٨	٠,٧٢	قليلة
٥	٥	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في عملية التخطيط للميزانية.	١,٧٩	١,٥٥	قليلة جداً
		المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**٢,٨٩**	**٠,٨٧**	**متوسطة**

يبين الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (التخطيط والإدارة المالية)، وتراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (١,٧٩-٣,٣٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها "وجود نظام محاسبي تخضع له ميزانية البرامج " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٣٨)، في حين جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها " مشاركة أعضاء هيئة التدريس في عملية التخطيط للميزانية " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (١,٧٩). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (٢,٨٩) وهو ما يقابل درجة توفر (متوسطة). **وقد يعزى ذلك إلى** أن العمليات المالية والتخطيط للميزانية ومعرفة تفاصيل ذلك ليست من اختصاص أعضاء هيئة التدريس ، وكما أن عضو هيئة التدريس لا يعتني بمعرفة الأمور المالية .

المجال التاسع: عمليات التوظيف

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال عمليات التوظيف. كما هو مبين في الجدول (١٥).

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال عمليات التوظيف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	١	تتضمن عملية توظيف أعضاء هيئة التدريس خبراتهم ومهاراتهم وسماتهم الشخصية التي تفي بمتطلبات التدريس في البرامج.	٣,٩٨	١,١٣	كبيرة
٢	٣	يتم التحقق من صحة المؤهلات والخبرات الخاصة بالمرشحين قبل تعيينهم.	٣,٩٤	١,١٦	كبيرة
٣	٥	يعطى جميع أعضاء هيئة التدريس فرصا عادلة ومناسبة للتطوير الشخصي والمهني.	٣,٨٩	١,٢٤	كبيرة
٤	٤	يتم تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بسرية تامة مع توثيقها وحفظها.	٣,٦٠	١,١٢	كبيرة
٥	٢	يتم تزويد المرشحين للتوظيف ببيانات كاملة عن مواصفات الوظيفة وشروط التعيين فيها.	٣,٢٢	١,٥٠	متوسطة
		المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**٣,٧٣**	**٠,٩٣**	**كبيرة**

يبين الجدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (عمليات التوظيف)، وتراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (٣,٢٢-٣,٩٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) ونصها "تتضمن عملية توظيف أعضاء هيئة التدريس خبراتهم ومهاراتهم وسماتهم الشخصية التي تفي بمتطلبات التدريس في البرامج" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٩٨)، في حين جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها " يتم تزويد المرشحين للتوظيف ببيانات كاملة عن مواصفات الوظيفة وشروط التعيين فيها " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٢٢). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (٣,٧٣) وهو ما يقابل درجة توفر (كبيرة). **وقد يعزى ذلك إلى** أن معايير التوظيف واضحة المعالم والأسس لعضو هيئة التدريس فقد مر بها عند تقدمه للتعيين في الجامعة وهي تركز على الكفاءة العلمية والمهنية وتحرص على تطوير مهاراتهم الأدائية سواء دورات تهيئة المدرسين الجدد ، وكما يركز في مجالس الأقسام على الشفافية عند التعيين وهي أسس واضحة ويطلب من المتقدم أن يقدم الوثائق الدالة على امتلاكه للكفاءة في الأداء كحضور الدورات المختلفة أو تقديمها مما انعكس على الحكم بممارسة المعيار التاسع بدرجة كبيرة.

المجال العاشر: البحث العلمي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البحث العلمي. كما هو مبين في الجدول (١٦).

جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال البحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٢	تتسم بحوث أعضاء هيئة التدريس بالأصالة والابتكار.	٣,٣٩	١,٢٤	متوسطة
٢	٦	توفر المرافق والتجهيزات اللازمة لإجراء البحوث.	٣,٣٦	١,٢٤	متوسطة
٣	٥	توفر الدعم المالي اللازم لإجراء البحوث.	٣,٣٣	١,٢١	متوسطة
٤	١	وجود آليات واضحة تحدد التوقعات المتعلقة بمشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة البحثية والعلمية.	٣,٣٢	١,٢١	متوسطة
٥	٣	توفر الدعم الكافي لمساعدة أعضاء هيئة التدريس الجدد في تطوير برامجهم البحثية.	٢,٥٧	٠,٧٣	قليلة
٦	٤	يتاح لطلبة الدراسات العليا فرصة المشاركة في مشروعات الأبحاث المشتركة.	٢,٥٦	٠,٧٣	قليلة
		المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**٣,٠٩**	**٠,٨١**	**متوسطة**

يبين الجدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (البحث العلمي)، وتراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (٢,٥٦-٣,٣٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها "تتسم بحوث أعضاء هيئة التدريس بالأصالة والابتكار" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٣٩)، في حين جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها " يتاح لطلبة الدراسات العليا فرصة المشاركة في مشروعات الأبحاث المشتركة " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٢,٥٦). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (٣,٧٣) وهو ما يقابل درجة توفر (متوسطة). **وقد يعزى ذلك إلى** ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن هناك نسبة تصل إلى ٤١ % من أفراد عينة الدراسة من يحملون رتبة معيد ومحاضر وهؤلاء ما زالت معرفتهم بإجراءات البحث العلمي في الجامعة متوسطة، وينبغي العمل على نشر ثقافة الجودة المتعلقة في معيار البحث العلمي بين أعضاء هيئة التدريس كافة مع التركيز على الفئات الآتية : معيد ، محاضر ، أستاذ مساعد

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العزام وعليمات (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن مجال البحث العلمي وتبادل التعليم قد جاء بمستوى متوسط؛ وحمادنة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن مجال البحث العلمي قد جاء بدرجة متوسطة؛ وآل الفهيد (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن

مجال البحث العلمي قد جاء متوفراً بدرجة متوسطة؛ وشبيطة وعويد (٢٠٠٤) التي أظهرت نتائجها أن مجال جودة البحث العلمي قد جاء بدرجة تطبيق متوسطة.

المجال الحادي عشر: العلاقات مع المجتمع

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العلاقات مع المجتمع. كما هو مبين في الجدول (١٧).

جدول (١٧): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال العلاقات مع المجتمع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٣	ترتبط ترقية أعضاء هيئة التدريس وتقييم أدائهم بالخدمات التي يقدمونها للمجتمع المحلي.	٤,٢١	٠,٩٢	كبيرة جداً
٢	٢	يتم إعداد تقارير سنوية حول الخدمات التي تقدم للمجتمع المحلي.	٣,٣٠	١,٣٢	متوسطة
٣	٥	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الندوات والمؤتمرات ذات مساس بالمجتمع المحلي.	٣,٢٨	١,٢٢	متوسطة
٤	٤	ينسق إدارة البرامج مع الوحدات المعنية في الجامعة بشأن مبادرات خدمة المجتمع، منعا من تكرارها.	٣,٢٧	١,١٩	متوسطة
٥	1	وجود وصف واضح للخدمات التي تقدمها البرامج للمجتمع المحلي.	٣,٢٦	١,٢٢	متوسطة
٦	٦	تقيم إدارة البرامج علاقات وطيدة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	٣,٢٢	١,٥٠	متوسطة
٧	٩	وجود قاعدة بيانات تشمل النشاطات التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي.	٢,٤٨	٠,٧٦	قليلة
٨	٧	ترتبط إدارة البرامج بصلات مستمرة مع المدارس الموجودة في المجتمع المحلي.	٢,٣٠	١,٨٤	قليلة
٩	٨	تحافظ إدارة البرامج على تواصل فعال مع خريجي البرامج.	٢,١٨	١,٧٥	قليلة
		المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**٣,٠٦**	**٠,٧١**	**متوسطة**

يبين الجدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (البحث العلمي)، وتراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (٢,١٨-٤,٢١)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) ونصها " ترتبط ترقية أعضاء هيئة التدريس وتقييم أدائهم بالخدمات التي يقدمونها للمجتمع المحلي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٢١)، في حين جاءت الفقرة رقم (٨) ونصها " تحافظ إدارة البرامج على تواصل فعال مع خريجي البرامج " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٢,١٨). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (٣,٠٦) وهو ما يقابل درجة توفر (متوسطة). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن هناك نسبة تصل إلى ٤١ % من أفراد عينة الدراسة من يحملون رتبة معيد ومحاضر وهؤلاء ما زالت معرفتهم بدور وواجبات ومهام عضو هيئة في الجامعة تجاه المجتمع متوسطة ممن انعكس على درجة ممارسة هذا المعيار ، بينما نجد أن رتبة أستاذ ، أستاذ مشارك ، والأستاذ المساعد ممن له خبرة على علم أن من شروط الترقية خدمة المجتمع في البحوث والمحاضرات والمشاركات العلمية وغيرها ، وينبغي العمل على نشر ثقافة الجودة المتعلقة في معيار العلاقات مع المجتمع بين أعضاء هيئة التدريس كافة مع التركيز على الفئات الآتية : معيد ، محاضر ، أستاذ مساعد وخصوصا حديث التعيين أو المتعاقد معهم من خارج المملكة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العزام وعليمات (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن مجال التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية قد جاء بمستوى متوسط؛ وآل سفران (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن مجال خدمة المجتمع قد جاء بدرجة متوسطة؛ وحمادنة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن مجال التفاعل مع المجتمع قد جاء بدرجة تطبيق متوسطة؛ ودراسة آل الفهيد (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن مجال العلاقة مع المجتمع قد جاء متوفراً بدرجة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته، وهو: "هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري الدراسة (الجنس، والرتبة الأكاديمية)؟".

أ- متغير الجنس

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (Independent Samples T – Test) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل مجال من مجالات أداة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. والجدول (١٨) يبين ذلك.

جدول (١٨): نتائج اختبار(T – Test) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل مجال من مجالات أداة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

الرقم	المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
١	الرسالة والغاية والأهداف	ذكور	٣,٦٧	٠,٥١	٢,٥٢٣	*٠,٠١٣
		إناث	٣,٨٧	٠,٥١		
٢	إدارة البرامج الأكاديمية	ذكور	٣,٥٣	٠,٥٦	١,١٣٦	٠,٢٥٧
		إناث	٣,٦٢	٠,٥١		
٣	إدارة ضمان الجودة البرامج الأكاديمية	ذكور	٣,٧٤	٠,٩٧	٢,٠٣٦	*٠,٠٤٣
		إناث	٣,٧٦	١,٠٢		
٤	التعلم والتعليم	ذكور	٣,٦٢	٠,٥٤	١,٢٨٧	٠,٢٠
		إناث	٣,٧٣	٠,٥٥		
٥	إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة	ذكور	٣,٧٣	٠,٥٩	١,٥١٥	٠,١٣٢
		إناث	٣,٨٨	٠,٦٠		
٦	مصادر التعلم	ذكور	٣,٥٧	٠,٥٥	١,٩٦٥	٠,٠٥٢
		إناث	٣,٧٤	٠,٥٥		
٧	المرافق والتجهيزات	ذكور	٣,٣٠	٠,٥٤	٠,١٦	٠,٨٧٣
		إناث	٣,٣١	٠,٤٨		
٨	التخطيط والإدارة المالية	ذكور	٢,٨٥	٠,٩١	٠,٦٧٨	٠,٤٩٩
		إناث	٢,٩٥	٠,٨٣		
٩	عمليات التوظيف	ذكور	٣,٦٧	٠,٨٩	٠,٩	٠,٣٦٩
		إناث	٣,٨٠	٠,٩٩		
١٠	البحث العلمي	ذكور	٣,٠١	٠,٨٣	١,٤٣٨	٠,١٥٢
		إناث	٣,٢٠	٠,٧٨		
١١	العلاقات مع المجتمع	ذكور	٣,٠٥	٠,٧٥	٠,١١٣	٠,٩١
		إناث	٣,٠٧	٠,٦٦		

يبين الجدو (١٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على مجالات الأداة والأداة ككل تعزى لمتغير الجنس باستثناء مجال الرسالة والغاية والأهداف وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠١٣)، ومجال إدارة ضمان الجودة البرامج الأكاديمية وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٤٣)وجاءت لصالح (الإناث). وربما يكون السبب بعدم وجود فروق في بقية المعايير حيث تعزى النتيجة إلى أن الإدارة في الكليتين واحدة، من حيث أن العميد مسئول عن أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث، وتحرص العمادة على استقطاب أفضل الكفاءات من أعضاء هيئة التدريس ذكورا وإناثا ، وكما تهتم إدارة الكلية بتطوير مهارات العضو من كلا الجنسين، في جانب التنمية المهنية من خلال الدورات وحلقات النقاش والورش، مع الحرص على التقدم للاعتماد الأكاديمي، الذي يتطلب العناية بعضو هيئة التدريس بغض النظر عن الجنس.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من آل الفهيد (٢٠١٢)؛ وحمادنة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً على مجالات الأداة والأداة ككل تعزى لمتغير الجنس.

في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من العزام وعليمات (٢٠١٦)؛ أبو دقة (٢٠٠٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مجالات الأداة والأداة ككل تعزى لمتغير الجنس.

ب- متغير الرتبة الأكاديمية

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق بين لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل مجال من مجالات أداة الدراسة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. والجدول (١٩) يبين ذلك.

جدول (١٩): نتائج اختبار(ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل مجال من مجالات أداة الدراسة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
١	الرسالة والغاية والأهداف	بين المجموعات	٠,٤٦٩	٣	٠,١٥٦	٠,٥٧٧	٠,٦٣١
		داخل المجموعات	٤٣,٥٩٨	١٦١	٠,٢٧١		
		المجموع الكلي	٤٤,٠٦٧	١٦٤			
٢	إدارة البرامج الأكاديمية	بين المجموعات	٤,٣٢٥	٣	١,٤٤٢	٥,٣٩٤	*٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٤٣,٠٣٦	١٦١	٠,٢٦٧		
		المجموع الكلي	٤٧,٣٦١	١٦٤			
٣	إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية	بين المجموعات	٨,٣٥٧	٣	٢,٧٨٦	٢,٨٧٤	*٠,٠٣٨
		داخل المجموعات	١٥٦,٠٦٤	١٦١	٠,٩٦٩		
		المجموع الكلي	١٦٤,٤٢٢	١٦٤			
٤	التعلم والتعليم	بين المجموعات	٢,٥٤٢	٣	٠,٨٤٧	٢,٩٥٩	*٠,٠٣٤
		داخل المجموعات	٤٦,١٠٧	١٦١	٠,٢٨٦		
		المجموع الكلي	٤٨,٦٤٩	١٦٤			
٥	إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة	بين المجموعات	٦,٠٦٨	٣	٢,٠٢٣	٦,١٧٤	*٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٥٢,٧٤١	١٦١	٠,٣٢٨		
		المجموع الكلي	٥٨,٨٠٨	١٦٤			
٦	مصادر التعلم	بين المجموعات	٠,٦٨٤	٣	٠,٢٢٨	٠,٧٢٩	٠,٥٣٦
		داخل المجموعات	٥٠,٣٩٧	١٦١	٠,٣١٣		
		المجموع الكلي	٥١,٠٨٢	١٦٤			
٧	المرافق والتجهيزات	بين المجموعات	١,٧٨٦	٣	٠,٥٩٥	٢,٣٠٣	٠,٠٧٩
		داخل المجموعات	٤١,٦١٩	١٦١	٠,٢٥٩		
		المجموع الكلي	٤٣,٤٠٥	١٦٤			
٨	التخطيط والإدارة المالية	بين المجموعات	١,٢٨٤	٣	٠,٤٢٨	٠,٥٥٦	٠,٦٤٥
		داخل المجموعات	١٢٣,٨٧٨	١٦١	٠,٧٦٩		
		المجموع الكلي	١٢٥,١٦٣	١٦٤			
٩	عمليات التوظيف	بين المجموعات	١٠,٦٢٥	٣	٣,٥٤٢	٤,٣٥٨	*٠,٠٠٦
		داخل المجموعات	١٣٠,٨٣٣	١٦١	٠,٨١٣		
		المجموع الكلي	١٤١,٤٥٨	١٦٤			
١٠	البحث العلمي	بين المجموعات	١,٧٧٤	٣	٠,٥٩١	٠,٨٩١	٠,٤٤٧
		داخل المجموعات	١٠٦,٨٦٣	١٦١	٠,٦٦٤		
		المجموع الكلي	١٠٨,٦٣٦	١٦٤			
١١	العلاقات مع المجتمع	بين المجموعات	١,٠٧٣	٣	٠,٣٥٨	٠,٧٠١	٠,٥٥٣
		داخل المجموعات	٨٢,١٥١	١٦١	٠,٥١		
		المجموع الكلي	٨٣,٢٢٤	١٦٤			

يبين الجدول (١٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل مجال من مجالات أداة الدراسة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية باستثناء المجالات الآتية: (إدارة البرامج الأكاديمية، إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية، التعلم والتعليم، إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، عمليات التوظيف). ولمعرفة مصادر الفروق بين مجالات (إدارة البرامج الأكاديمية، وإدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية، والتعلم والتعليم، وإدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، وعمليات التوظيف) تم استخدام اختبار المقارنات البعدية (LSD). والجدول (٢٠) يبين ذلك.

جدول (٢٠): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية

الفئة المقارنة	الفئة المقارنة	متوسط الفرق	الدلالة الإحصائية	الفئة المسيطرة
أستاذ	أستاذ مشارك	٠,٣٤٧١٢-(*)	٠,٠٠٢	أستاذ مشارك
	أستاذ مساعد	٠,٣٠٩٥٤-(*)	٠,٠١	أستاذ مساعد
	محاضر	٠,٠٢٨٤١	٠,٨٤٣	-
أستاذ مشارك	أستاذ	٠,٣٤٧١٢(*)	٠,٠٠٢	أستاذ مشارك
	أستاذ مساعد	٠,٠٣٧٥٨	٠,٧٠٦	-
	محاضر	٠,٣٧٥٥٢(*)	٠,٠٠٤	أستاذ مشارك
أستاذ مساعد	أستاذ	٠,٣٠٩٥٤(*)	٠,٠١	أستاذ مساعد
	أستاذ مشارك	٠,٠٣٧٥٨-	٠,٧٠٦	-
	محاضر	٠,٣٣٧٩٤(*)	٠,٠١٣	أستاذ مساعد
محاضر ومعيد	أستاذ	٠,٠٢٨٤١-	٠,٨٤٣	-
	أستاذ مشارك	٠,٣٧٥٥٢-(*)	٠,٠٠٤	أستاذ مشارك
	أستاذ مساعد	٠,٣٣٧٩٤-(*)	٠,٠١٣	أستاذ مساعد

يبين الجدول رقم (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات جدول المقارنات القبلية السابق، حيث جاءت الفروق لصالح (أستاذ، أستاذ مشارك وأستاذ مساعد) لأنهما أصحاب المتوسطات الحسابية الأعلى من بين الرتب الأخرى، وهذا انطبق على جميع المعايير ويرى الباحث الاكتفاء بهذا الجدول لعدم التكرار والإطالة غير الضرورية لعدم اختلاف النتائج بالنسبة للمقارنات البعدية.

وربما تعزى النتيجة إلى أن عضو هيئة التدريس من ذوي الرتبة العلمية الأعلى قد مر بمجموعة من الخبرات العملية والدورات التدريبية ساعدته على تكوين ثقافة علمية حول مفاهيم ومتطلبات الجودة مما أدى إلى انتشار ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس ممن يحملون رتبة (أستاذ ، أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد) ، ونجد أن الجامعة لديها مجموعة من الدورات ويطالب عضو هيئة التدريس بحضورها ، وتحرص عمادة التطوير الأكاديمي بجامعة القصيم على عقد دورات تدريبية يقدمها مدربين على كفاءة عالية في موضوع : توصيف البرنامج، وتقرير البرنامج، وتوصيف المقرر وتقرير المقرر ، ونواتج والجودة في العملية التدريسية ، بل إن الجامعة تشترط للترقية لرتبة أعلى حضور (٤٠) ساعة تدريبة بمعنى أن المتقدم للترقية يشترط أن يحضر(٨٠) ساعة تدريبية ، وتحرص الكليات العلمية أن تكون من بين هذه الدورات ما يتعلق وتوصيف المقرر وتقرير المقرر، ونواتج التعلم والجودة في العملية التدريسية ، وكما تحرص الأقسام العلمية على نشر ثقافة الجودة بين منسبيها من خلال عرض ومناقشة ما يتعلق بمتطلبات الجودة وثقافتها في جلسات مجالسها العلمية، وتعقد دورات وورش تدريبية حول نماذج الجودة وتطبيقاتها العملية ، وكلما كانت الرتبة العلمية أعلى كانت معرفة عضو هيئة التدريس أكثر، وهذه الخبرة المتوالية لا يتعرض لها المحاضر والمعيد باعتبار أنهما ليسوا من أعضاء مجلس القسم ، ويتم ابتعاثهم لإكمال دراسة المعيد لدراسة الماجستير والمحاضر للحصول على درجة الدكتوراه مما ينعكس على معرفتهم بمتطلبات الجودة فجاءت تقديرهم لدرجة تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الأدنى مقارنة بالرتب العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وكما تعمل الأقسام العلمية على تشكيل لجان جودة فيها للقيام بمهام الجودة في القسم ونقل ثقافة الجودة لمنسوبي القسم بمختلف درجاتهم العلمية، ومن ضمن سياسات الأقسام العلمية تنويع المشاركين في هذه اللجان من أجل اشراك أكبر عدد ممكن من أعضاء هيئة التدريس مما يؤدي لنشر ثقافة الجودة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من آل الفهيد (٢٠١٢) ؛ وحمادنة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالتالي:

١. تطوير تطبيق المعايير التي حصلت على درجة توفر متوسطة، وهي: (المرافق والتجهيزات، التخطيط والإدارة المالية، البحث العلمي، العلاقات مع المجتمع).
٢. إجراء تقويم دوري لكافة مدخلات وعمليات ومخرجات البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم.
٣. عقد دورات وورش عمل وحلقات النقاش لنشر ثقافة معايير الجودة ومؤشراتها بين المعيدين والمحاضرين، وتدريبهم على آليات التقويم الدوري للحكم على جودة هذه البرامج.

٤. إعداد دليل خاص بمعايير ضمان جودة برامج كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ليتناسب مع خصوصية العلوم الشرعية.
٥. إجراء دراسات مستقلة للمقارنة بين جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ومثليتها في الكليات الشرعية في الجامعات الأخرى المحلية والعربية والعالمية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. ابن منظور، محمد بن مكرم، (٢٠٠٤) لسان العرب المحيط. بيروت: دار الرسالة.
٢. أبو دقة، سناء، (٢٠٠٩) تقويم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين. مجلة العلوم التربوية والنفسية (الجامعة الإسلامية بغزة)، ١٠ (٢)،٨٧-١١٦.
٣. أبو هاشم، السيد محمد، (٢٠١٦) تقويم برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة على ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٩ (٢٤)، ٢٠١-٢١٩.
٤. آل الفهيد، غدير بنت عبد الله بن منديل، (٢٠١٢) تطوير برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
٥. آل سفران، محمد حسن سعيد، (٢٠١٥) تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٢ (٣)، ٨٤٧-٨٧١.
٦. الألباني، محمد ناصر الدين، (١٩٨٨) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (السلسلة الصحيحة). بيروت: مكتبة المعارف الإسلامية.
٧. البهواشي، السيد عبد العزيز والربيعي، سعيد بن حمد، (٢٠٠٥) ضمان الجودة في التعليم العالي: مفهومها ومبادئها- تجارب عالمية. القاهرة: عالم الكتب.
٨. الجلبي، سوسن شاكر مجيد، (٢٠١١) ضمان جودة واعتماد البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية (الأهداف، الإجراءات، النتائج). مؤتمر رابطة جامعات لبنان بالتعاون مع المكتب الوطني لبرنامج تمبوس الأوروبي "نحو بناء منظومة وطنية متكاملة لضمان جودة التعليم العالي في لبنان"، ٢٩-٣٠/ نيسان، بيروت، لبنان.
٩. الحاج، فيصل عبد الله ومجيد، سوسن شاكر وأبو الرب، عماد الدين صادق والخرابشة، محمد أمين، (٢٠١١) دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية أعضاء الاتحاد. اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، عمان – الأردن.
١٠. حسن، عماد الدين شعبان، (٢٠٠٣)، الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٦م، من المصدر faculty.ksu.edu.sa/alisaad/DocLib.
١١. حمادنة، همام سمير أحمد، (٢٠١٤) درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية: المعوقات ومقترحات التطوير. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد – الأردن.
١٢. الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح، (٢٠١٠) الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربية: أنموذج مقترح. إربد: عالم الكتب الحديث.
١٣. داوود، عبد العزيز أحمد، (٢٠١٠) إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم. الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
١٤. رقاد، صليحة، ولعكيكزة، ياسين، (٢٠١٦) معوقات تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: دراسة حالة الجامعات العمومية الجزائرية. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، (٣)، ١٠٧-١١٩.
١٥. سكر، ناجي، (٢٠٠٦) تقويم أداء جامعة الأقصى بغزة كخطوة على طريق تحقيق جودتها الشاملة. المؤتمر العربي الأول "جودة الجامعات ومتطلبات التراخيص والاعتماد"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية وجامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
١٦. شبيطة، مها توفيق وعويد، محمد، (٢٠١٤) مدى تطبيق معايير الجودة في التخصصات الشرعية في الجامعات الفلسطينية. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي (الجودة لإعداد الخطط الدراسية التي تعتمد لدى مؤسسات التعليم العالي في الدراسات الشرعيّة، ٢٣-٢٤/أيلول، جامعة اليرموك، إربد.
١٧. العزام، ميسم وعليمات، صالح، (٢٠١٦) مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية في الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٩(٧)،١٣٤٦- ١٣٧٢.
١٨. الغزو، علي محمد والقرعان، محمود فيصل، (٢٠١٧) تقييم جودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية (الجامعة الإسلامية بغزة)، ٢٥ (٤)، ٣٩٠-٤١٨.

١٩. فاضل، مها قاسم، (٢٠١١) إدارة الأقسام الأكاديمية في ضوء معايير الجودة الشاملة والانتماء بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢٠. فرج، حافظ وحافظ، محمد صبري، (٢٠٠٣) إدارة المؤسسات التربوية. القاهرة: عالم الكتب.

٢١. قرقز، نائل محمد، درجة تطبيق معيار جودة التعلم والتعليم في برامج كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب المتوقع تخرجهم، مجلة مؤتة للدراسات والبحوث، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، الأردن، المجلد (٣٢) ، العدد (١) ، لعام١٤٣٩هـ/٢٠١٧م، ص (١٣٩ - ١٧٤).

٢٢. محفوظ، أحمد فاروق، (٢٠٠٥) إدارة الجودة الشاملة والاعتماد للجامعة ومؤسسات التعليم العالي. المؤتمر السنوي الثاني عشر (العربي الرابع) لمركز تطوير التعليم الجامعي "التعليم الجامعي – آفاق الإصلاح والتطوير"، ١٨-١٩/ ديسمبر، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٣. مخيمر، عبد العزيز جميل، (٢٠٠٥) الطريق إلى الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية. المؤتمر السنوي الثاني عشر (العربي الرابع) لمركز تطوير التعليم الجامعي "التعليم الجامعي – آفاق الإصلاح والتطوير"، ١٨-١٩/ ديسمبر، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٤. المطوع، نايف بن عبد العزيز، (٢٠١٤) معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٧(١٧)، ١١١-١٢٧.

٢٥. المليجي، رضا إبراهيم والبرازي، مبارك عواد، (٢٠٠٦) الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي: رؤى مستقبلية لتحقيق جودة التعليم في عصر المعلوماتية. القاهرة: عالم الكتب.

٢٦. نصيرات، نضال محمود، (٢٠١٧) مدى توافر معايير جودة البرنامج الأكاديمي في برنامج إعداد معلمي الموسيقى في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة في التخصص. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ١٠ (٣٠)، ١٨١-٢٠٤.

٢٧. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، (٢٠١١) دليل معايير ضمان الجودة والاعتماد لبرامج التعليم العالي. الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[1] Al- Subait. Reem & Elzubeir. Margare, Evaluating a masters of medical education program: Attaining minimum quality standards?. Medical Teacher, 34(2012), 67-74, https://doi.org/10.3109/0142159x.2012.656746

[2] Al-Homoud. M.& Said. S., Academic Program Assessment and Accreditation: KFUPM Experience, Research Gate Journal, 1-12(2016).

[3] Council for Higher Education Accreditation (CHEA), Information about Accreditation, Retrieved 10/6/2017, from www.chea.org.

[4] ISO 9000, What is a Standard. Retrieved 10/6/2017 from: http://www.iso.org/iso/home/standards.htm.

[5] Venter. p. & Bezuidenhout. M., A mechanism for programme evaluation in higher education. A mechanism for programme evaluation in higher education, 22(5)(2007), 1114-1125.

رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
المجلد٥- العدد٢- ٢٠١٩، ص١١٧ – ص١٤٣
https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2019.5.2.3

The Degree of Quality Assurance Criteria of Academic Programs at the Faculty of Sharia'a and Islamic studies at Al-Qassim University from the Viewpoint of Faculty Members [2]

Nail Mohammed karkaz
Associate Professor- of curriculum and teaching methods of Islamic Education
College of Sharia and Islamic Studies- Qassim University- KSA
dr.nail196833@gmail.com

Abstract: This study aims to identify the degree of availability of the quality assurance criteria of academic programs at the faculty of Sharia'a and Islamic studies at Al-Qassim University from the viewpoint of the faculty members, in addition to identifying whether there are differences in the study sample responses due to academic rank and sex. The study sample consisted of faculty members and those in similar situation at the Faculty of Sharia'a and Islamic Studies in the second semester of the academic year, 1437-1438 Hegira - 2016/2017, and has a total of 377 faculty members. In order to achieve the objectives of the study, a questionnaire of 92 paragraphs was developed, distributed in eleven areas of quality criteria: (message, goals and objectives, programme management, Programme Quality Assurance Department, learning and education, management of student affairs and support services, learning resources, utilities and equipment, planning and financial management, recruitment processes, scientific research, relations with the community). The results of the study showed that the degree of application of the criteria of quality assurance of academic programmes at the faculty of Sharia'a and Islamic Studies was high on the following criteria (message, goals and objectives, programme management, Programme Quality Assurance Management, learning and education, student management and support services, learning resources, recruitment processes) and have been monitored by arithmetic mean ranging from (3, 57-3, 79), while the degree of application of the quality assurance criteria of academic programmes at the Faculty of Sharia'a and Islamic Studies was moderate to the following criteria: (facilities and equipment, planning and financial management, scientific research, relations with society) and have been monitored by arithmetic mean ranging from (2, 89-3, 30), while the degree of application of the tool as a whole is significant, with an arithmetic mean of (3, 46) and with a standard deviation (0.49). The criteria of the administration of student affairs and support services came first at an arithmetic mean reached (3, 79) with a standard deviation of (0.60), while the criterion of planning and financial management was ranked last at an arithmetic mean (2, 89) with a standard deviation (0.87). The results also showed statistically significant differences in the level of significance $(\alpha = 0.05)$ among the responses of the study sample due to the gender variable in the first criterion, while the third criterion is in favour of females, there are no differences in the rest of the criteria, while the results showed a statistically significant difference attributable to the academic grade variable for the benefit of (Associate Professor and Assistant Professor).

Keywords*: Degree of Application, Criteria, Quality Assurance, Academic Programs.*

[2] The author gratefully acknowledge Qassim University, represented by the Deanship of Scientific Research on the material support for this research under the number(3293) during the academic year 1436 AH / 2015 AD

References:

[1] Ạbn Mnẓwr, Mḥmd Bn Mkrm, Lsạn Ạlʿrb Ạlmḥyṭ. Byrwt: Dạr Ạlrsạlh, (2004).

[2] Ạbw Dqh, Snạʾ, Tqwym Jwdẗ Ạlbrạmj Ạlậkạdymyh Bạljạmʿh Ạlạslạmyh Bgḫzh Mn Wjhẗ Nẓr Ạlkḫryjyn. Mjlẗ Ạlʿlwm Ạltrbwyh Wạlnfsyh (Ạljạmʿh Ạlạslạmyh Bgḫzh), 10(2)(2009),87-116.

[3] Ạbw Hạshm. Ạlsyd Mḥmd, Tqwym Brnạmj Mạjstyr ʿlm Ạlnfs Bklyẗ Ạltrbyh Jạmʿẗ Ạlmlk Sʿwd Mn Wjhẗ Nẓr Ạlṭlbh ʿla Ḍwʾ Mʿạyyr Ạlạʿtmạd Ạlậkạdymy, Ạlmjlh Ạlʿrbyh Lḍmạn Jwdẗ Ạltʿlym Ạljạmʿy, 9(24)(2016), 201-219.

[4] Al- Subait. Reem & Elzubeir. Margare, Evaluating a masters of medical education program: Attaining minimum quality standards?. Medical Teacher, 34(2012), 67-74, https://doi.org/10.3109/0142159x.2012.656746

[5] Al-Homoud. M.& Said. S., Academic Program Assessment and Accreditation: KFUPM Experience, Research Gate Journal, 1-12(2016).

[6] Ạlʿzạm. Mysm & ʿlymạt, Ṣạlḥ, Mstwy Ṭṭbyq Mʿạyyr Hyẏẗ Ạlạʿtmạd Llbrạmj Ạltrbwyh Fy Ạldrạsạt Ạlʿlyạ Fy Klyạt Ạltrbyh Fy Ạljạmʿạt Ạlậrdnyh Ạlḥkwmyh, Mjlẗ Jạmʿẗ Ạlnjạḥ Llậbḥạṯ (Ạlʿlwm Ạlạnsạnyh), 29(7)(2016),1346- 1372.

[7] Ạlậlbạny. Mḥmd Nạṣr Ạldyn, Slslẗ Ạlậḥạdyṯ Ạlṣḥyḥh Wsḫyʾ Mn Fqhhạ Wfwạẏdhạ (Ạlslslh Ạlṣḥyḥh), Byrwt: Mktbẗ Ạlmʿạrf Ạlạslạmyh, (1988).

[8] Âl Ạlfhyd. Gḫdyr Bnt ʿbd Ạllh Bn Mndyl, Tṭwyr Brạmj Ạldrạsạt Ạlʿlyạ Ạltrbwyh Bjạmʿẗ ẠlạMạm Mḥmd Bn Sʿwd ẠlạSlạmyh Fy Ḍwʾ Mʿạyyr Ạlạʿtmạd Ạlậkạdymy, Rsạlẗ Mạjstyr Gḫyr Mnsḫwrh, Jạmʿẗ ẠlạMạm Mḥmd Bn Sʿwd ẠlạSlạmyh, Ạlryạḍ, Ạlsʿwdyh, (2012)

[9] Ạlbhwạshy. Ạlsyd ʿbd Ạlʿzyz & ạlrbyʿy. Sʿyd Bn Ḥmd, Ḍmạn Ạljwdh Fy Ạltʿlym Ạlʿạly: Mfhwmhạ Wmbạdẏhạ- Tjạrb ʿạlmyh. Ạlqạhrh: ʿạlm Ạlktb, (2005)

[10] Ạlgḫzw. ʿly Mḥmd & ạlqrʿạn. Mḥmwd Fyṣl, Tqyym Jwdẗ Ạlbrạmj Ạlậkạdymyh Fy Jạmʿẗ Ạlyrmwk Mn Wjhẗ Nẓr Ạlṭlbh, Mjlẗ Ạlʿlwm Ạltrbwyh Wạlnfsyh (Ạljạmʿh Ạlạslạmyh Bgḫzh), 25(4)(2017), 390-418.

[11] Ạlḥạj. Fyṣl ʿbd Ạllh, mjyd. Swsn Shạkr, ậbw Ạlrb. ʿmạd Ạldyn Ṣạdq & ạlkḫrạbsḫh, Mḥmd Ậmyn, Dlyl Ḍmạn Jwdẗ Ạlbrạmj Ạlậkạdymyh Fy Klyạt Ạljạmʿạt Ạlʿrbyh Ậʿḍạʾ Ạlạthạd. Ạthạd Ạljạmʿạt Ạlʿrbyh, Ạlậmạnh Ạlʿạmh, ʿmạn– Ạlậrdn, (2011)

[12] Ạlhyẏh Ạlwṭnyh Lltqwym Wạlạʿtmạd Ạlậkạdymy, Dlyl Mʿạyyr Ḍmạn Ạljwdh Wạlạʿtmạd Lbrạmj Ạltʿlym Ạlʿạly. Ạlryạḍ, Ạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh, (2011).

[13] Ạljlby. Swsn Shạkr Mjyd, Ḍmạn Jwdẗ Wạʿtmạd Ạlbrạmj Ạlậkạdymyh Fy Ạlmẁssạt Ạltʿlymyh (Ạlậhdạf, ẠlạJrạʾạt, Ạlntạẏj), Mẁtmr Rạbṭẗ Jạmʿạt Lbnạn Bạltʿạwn Mʿ Ạlmktb Ạlwṭny Lbrnạmj Tmbws Ạlậwrwby "Nḫw Bnạʾ Mnẓwmh Wṭnyh Mtkạmlh Lḍmạn Jwdẗ Ạltʿlym Ạlʿạly Fy Lbnạn", 29-30/ Nysạn, Byrwt, Lbnạn, (2011)

[14] Ạlkḫṭyb. Ậḥmd & ạlkḫṭyb. Rdạḥ, Ạlạʿtmạd Wḍbṭ Ạljwdh Fy Ạljạmʿạt Ạlʿrbyh: Ậnmwdḫj Mqtrḥ. Ạrbd: ʿạlm Ạlktb Ạlḥdyṯh, (2010)

[15] Ạlmlyjy. Rḍạ ẠBrạhym & ạlbrạzy. Mbạrk ʿwạd, Ạljwdh Ạlsḫạmlh Wạlạʿtmạd Ạlmẁssy: Rẁa Mstqblyh Ltḥqyq Jwdẗ Ạltʿlym Fy ʿṣr Ạlmʿlwmạtyh, Ạlqạhrh: ʿạlm Ạlktb, (2006)

[16] Ạlmṭwʿ. Nạyf Bn ʿbd Ạlʿzyz, Mʿwqạt Ạlḥṣwl ʿla Ạlạʿtmạd Ạlậkạdymy Wḍmạn Ạljwdh Llbrạmj Ạltʿlymyh Fy Klyẗ Ạlʿlwm Wạldrạsạt Ạlạnsạnyh Fy Jạmʿẗ Shqrạʾ Bạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh, Ạlmjlh Ạlʿrbyh Lḍmạn Jwdẗ Ạltʿlym Ạljạmʿy, 7(17)(2014), 111-127.

[17] Âl Sfran. Mḥmd Ḥsn Sʿyd, Tqwym Brạmj Ạldrạsạt Ạlʿlyạ Bklyẗ Ạltrbyh Jạmʿẗ Ạlmlk Kẖạld Fy Ḍwʾ Mʿạyyr Ạljwdh Wạlạʿtmạd Ạlậkạdymy Mn Wjhẗ Nẓr Ậʿḍạʾ Hyў̈t Ạltdrys Wṭlbẗ Ạldrạsạt Ạlʿlyạ. Mjlẗ Drạsạt Ạlʿlwm Ạltrbwyh, 42(3)(2015), 847-871.

[18] Council for Higher Education Accreditation (CHEA), Information about Accreditation, Retrieved 10/6/2017, from www.chea.org.

[19] Dạwwd. ʿbd Ạlʿzyz Ậḥmd, Ạdạrẗ Ạljwdh Wạlạʿtmạd Ạlậkạdymy Fy Mẃssạt Ạltʿlym. Ạlkwyt: Dạr Ạlflạḥ Llnsẖr Wạltwzyʿ, (2010)

[20] Fạdl. Mhạ Qạsm, Ạdạrẗ Ạlậqsạm Ạlậkạdymyh Fy Ḍwʾ Mʿạyyr Ạljwdh Ạlsẖạmlh Wạlạntmạʾ Bjạmʿty Ậm Ạlqra Wạlmlk ʿbd ʾAlʿzyz. Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Klyẗ Ạltrbyh, Jạmʿẗ Ậm Ạlqra, Mkh Ạlmkrmh, Ạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh, (2011)

[21] Frj. Ḥạfẓ Whạfẓ, Mḥmd Ṣbry, Ạdạrẗ Ạlmẃssạt Ạltrbwyh, Ạlqạhrh: ʿạlm Ạlktb, (2003).

[22] Ḥsn. ʿmạd Ạldyn Shʿbạn, Ạljwdh Ạlsẖạmlh Wnẓm Ạlạʿtmạd Ạlậkạdymy Fy Ạljạmʿạt Fy Ḍwʾ Ạlmʿạyyr Ạldwlyh, Tm Ạlạstrjạʿ Btạrykẖ (6/12/2017m), Mn Ạlmṣdr Faculty.Ksu.Edu.Sa/Alisaad/Doclib.

[23] Ḥmạdnh, Hmạm Smyr Ậḥmd, Drjẗ Tṭbyq Mʿạyyr Ḍmạn Ạljwdh Fy Brạmj Ạldrạsạt Ạlʿlyạ Fy Klyạt Ạltrbyh Fy Ạljạmʿạt Ạlậrdnyh: Ạlmʿwqạt Wmqtrḥạt Ạlttẁyr. Rsạlẗ Dktwrạh Gẖyr Mnsẖwrh, Jạmʿẗ Ạlyrmwk, ẠRbd – Ạlậrdn, (2014)

[24] ISO 9000, What is a Standard. Retrieved 10/6/2017 from: http://www.iso.org/iso/home/standards.htm.

[25] Mḥfwẓ. Ậḥmd Fạrwq, Ạdạrẗ Ạljwdh Ạlsẖạmlh Wạlạʿtmạd Lljạmʿẗ Wmẃssạt Ạltʿlym Ạlʿạly, Ạlmẃtmr Ạlsnwy Ạlthạny ʿsẖr (Ạlʿrby Ạlrạbʿ) Lmrkz Tṭwyr Ạltʿlym Ạljạmʿy "Ạltʿlym Ạljạmʿy – Âfạq ẠlạṢlạḥ Wạlttẁyr", 18-19/ Dysmbr, Jạmʿẗ ʿyn Sẖms, Ạlqạhrh, (2005)

[26] Mkẖymr. ʿbd Ạlʿzyz Jmyl, Ạltryq ẠLy Ạljwdh Wạlạʿtmạd Ạlậkạdymy Fy Ạljạmʿạt Ạlʿrbyh, Ạlmẃtmr Ạlsnwy Ạlthạny ʿsẖr (Ạlʿrby Ạlrạbʾ) Lmrkz Tṭwyr Ạltʿlym Ạljạmʿy "Ạltʿlym Ạljạmʿy– Âfạq ẠlạṢlạḥ Wạlttẁyr", 18-19/ Dysmbr, Jạmʿẗ ʿyn Sẖms, Ạlqạhrh, (2005)

[27] Nṣyrạt. Ndạl Mḥmwd, Mda Twạfr Mʿạyyr Jwdẗ Ạlbrnạmj Ạlậkạdymy Fy Brnạmj Ậʿdạd Mʿlmy Ạlmwsyqẏ Fy Ạljạmʿh Ạlậrdnyh Mn Wjhẗ Nẓr Ạltlbh Fy Ạltkẖṣṣ. Ạlmjlh Ạlʿrbyh Lḍmạn Jwdẗ Ạltʿlym Ạljạmʿy, 10(30)(2017), 181-204.

[28] Qrqz. Naў̈l Mḥmd, Drjẗ Tṭbyq Mʿyạr Jwdẗ Ạltʿlm Wạltʿlym Fy Brạmj Klyẗ Ạlsẖryʿh Wạldrạsạt Ạlạslạmyh Fy Jạmʿẗ Ạlqṣym Mn Wjhẗ Nẓr Ạltlạb Ạlmtwqʿ Tkẖrjhm, Mjlẗ Mẃtẗ Lldrạsạt Wạlbḥwtẖ, Slslẗ Ạlʿlwm Ạlạnsạnyh Wạlajtmạʿyh, Jạmʿẗ Mẃtẗ, Ạlậrdn (32)(1)(2017), 139 -174.

[29] Rqạd. Ṣlyḥh & lʿkykzh. Yạsyn, Mʿwqạt Tṭbyq Nẓạm Ḍmạn Ạljwdh Fy Mẃssạt Ạltʿlym Ạlʿạly Ạljzaў̈ryh: Drạsẗ Ḥạlẗ Ạljạmʿạt Ạlʿmwmyh Ạljzaў̈ryh, Ạlmjlh Ạljzaў̈ryh Lldrạsạt Ạlmḥạsbyh Wạlmạlyh, (3)(2016), 107-119.

[30] Sẖbyṭh. Mhạ Twfyq & ʿwyd. Mḥmd, Mda Tṭbyq Mʿạyyr Ạljwdh Fy Ạltkẖṣṣạt Ạlsẖrʿyh Fy Ạljạmʿạt Ạlflstynyh, Bḥṭẖ Mqdm Ạla Ạlmẃtmr Ạlʿlmy Ạldwly (Ạljwdh Lạʿdạd Ạlkẖṭṭ Ạldrạsyh Ạlty Tʿtmd Lda Mẃssạt Ạltʿlym Ạlʿạly Fy Ạldrạsạt Ạlsẖrʿў̈h, 23-24/Ạylwl, Jạmʿẗ Ạlyrmwk, Ạrbd, (2014)

[31] Skr. Nạjy, Tqwym Ậdạʾ Jạmʿẗ Ạlậqṣa Bgẖzh Kkẖṭwh ʿla Ṭryq Thqyq Jwdtha Ạlsẖạmlh, Ạlmẃtmr Ạlʿrby Ạlậwl "Jwdẗ Ạljạmʿạt Wmttlbạt Ạltrạkẖyṣ Wạlạʿtmạd", Ạlmnẓmh Ạlʿrbyh Lltnmyh Ạlạdạryh Wjạmʿẗ Ạlsẖarqh, Ạlạmạrạt Ạlʿrbyh Ạlmtḥdh, (2006).

[32] Venter. p. & Bezuidenhout. M., A mechanism for programme evaluation in higher education. A mechanism for programme evaluation in higher education, 22(5)(2007), 1114-1125.